جـــامـعـــة الـــشـرق الأوسـط
MIDDLE EAST UNIVERSITY
Amman - Jordan

الإعلام العربي المقاوم في مواجهة الرواية الإسرائيلية خلال حرب غزة أيار/ مايو 2021

" دراسة تحليلية للموقعين الرقميين لقناتي الميادين ومكان"

The Arab Resistance Media in Confronting the Israeli Narrative during the Gaza War May 2021 "Analytical study of the digital websites of Al-Mayadeen and Makan channels"

إعداد:

فؤاد فوزي زيد الكيلاني

إشراف:

الدكتورة حنان كامل الشيخ

قدّمت هده الرسالة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في الإعلام

قسم الصحافة الإعلام

كلية الإعلام

جامعة الشرق الأوسط

كانون الثاني، 2022

تفويض

أنا **فؤاد فوزي زيد الكيلاني**، أفوّض جامعة الشرق الأوسط بتزويد رسالتي ورقياً وإلكترونياً للمكتبات، أو المنظمات، أو الهيئات والمؤسسات المعنية بالأبحاث والدراسات العلميّة عند طلبها.

الاسم: فؤاد فوزي زيد الكيلاني.

التاريخ: 02 / 02 / 2022.

التوقيع:

قرار لجنة المناقشة

نوقشت هذه الرسالة والموسومة بـ : الإعلام العربي المقاوم في مواجهة الرواية الإسرائيلية

خلال حرب غزة أيار/ مايو 2021

" دراسة تحليلية للموقعين الرقمين لقناتي الميادين ومكان"

للباحث: فؤاد فوزي زيد الكيلاني

وأجيزت بتاريخ: 25 / 1 / 2022.

أعضاء لجنة المناقشة:

د.حنان الشيخ	المشرف	.....
أ.د عزت حجاب	عضواً من داخل الجامعة/ رئيساً	.....
د.منى أبو جامع	عضو اللجنة الداخلي	.....
أ.د حسين عمر الخزاعي	عضو اللجنة الخارجي	.....

شكر وتقدير

في البداية **الشكر لله**

ثم **المرحوم والدي** الذي علمني وإخوتي أن نكون أصحاب رأي ومحبون للعلم والمعرفة.

وأمي التي كانت دعماً محب وصبور في كل المناسبات.

شكراً لمشرفتي **الدكتورة حنان الشيخ** التي قدمت الدعم الكامل في الذي مكنني من إتمام هذه الدراسة.

والشكر لكل **الأساتذة الكرام في كلية الإعلام** على ما قدّموه من علم ومعرفة على الرغم من ظروف الجائحة الصعبة.

الباحث

الإهداء

إلى كل إعلامي مناصر للقضية الفلسطينية لكل القضايا العادلة في هذا العالم.

إلى أهلي وأصدقائي.

إلى مشرفتي الدكتورة حنان الشيخ وكل الأساتذة في كلية الإعلام في جامعة الشرق الأوسط.

فهرس المحتويات

الموضوع **الصفحة**

العنوان.....أ
تفويض .....ب
قرار لجنة المناقشة .....ج
شكر وتقدير .....د
الإهداء ..... هـ
فهرس المحتويات.....و
الملخّص باللغة العربية .....ح
الملخّص باللغة الإنجليزية .....ط

الفصل الأول: خلفية الدراسة وأهميتها

أولاً: المقدمة 2
ثانياً: مشكلة الدراسة.....3
ثالثاً: أهداف الدراسة.....4
رابعاً: أسئلة الدراسة 5
خامساً: أهمية الدراسة.....6
سادساً: حدود الدراسة.....7
سابعاً: مصطلحات الدراسة 7

الفصل الثاني: الأدب النظري والدراسات السابقة

أولا: الأدب النظري 10
ثانياً: الدراسات السابقة ذات الصلة..... 26
ثالثا: التعليق على الدراسات السابقة..... 29

الفصل الثالث: منهجية الدراسة (الطريقة والإجراءات)

أولاً: منهجية الدراسة..... 32
ثانياً: أداة الدراسة..... 32
ثالثاً: مجتمع الدراسة..... 33
رابعاً: فئات الدراسة..... 33
خامساً: صدق الأداة..... 38

سادساً: ثبات الأداة 38
سابعاً: المعالجة الإحصائية 39
ثامناً: إجراءات الدراسة 39

الفصل الرابع: نتائج الدراسة

نتائج الدراسة 41

الفصل الخامس: مناقشة النتائج والتوصيات

أولاً: مناقشة النتائج 58
ثانياً: التوصيات 74

قائمة المراجع

أولا: المراجع العربية 75
ثانياً: المراجع الأجنبية 77
الملحقات 78

الإعلام العربي المقاوم في مواجهة الرواية الإسرائيلية خلال حرب غزة أيار/ مايو 2021
" دراسة تحليلية للموقعين الرقميين لقناتي الميادين ومكان"

إعداد: فؤاد فوزي زيد الكيلاني

إشراف: الدكتورة حنان كامل الشيخ

الملخّص

هدفت هذه الدراسة تسليط الضوء على الإعلام العربي المقاوم وما يقدّمه في مواجهة الرواية الإعلامية "الإسرائيلية "، من خلال تحليل مضمون الموقع الإلكتروني لقناة الميادين والموقع الإلكتروني لقناة مكان "الإسرائيلية".

وتم الاعتماد على المنهج الوصفي وتحليل المضمون أسلوباً بوساطة استمارة تحليل مضمون، بعد تحديد العينة وهي فترة الحرب من 10 مايو/أيار 2021 الي 21 مايو/أيار 2021. وتحديد الإطار الإعلامي والعناوين الرئيسية والفرعية.

أبرز النتائج التي توصلت لها الدراسة:

في الإطار السياسي تابع الموقعان الجهود الدولية لوقف إطلاق النار بشكل شبه متساوٍ، فيما ركزت الميادين بشكل كبير على التحركات الشعبية حول العالم المناصرة للفلسطينيين.

في الإطار الإنساني عمل موقع الميادين على تسليط الضوء على الوفيات والجرحى الفلسطينيين وإثارة التعاطف معهم. فيما كان تركيز قناة مكان على عدد القتلى "الإسرائيليين" والخسائر المادية بالمناطق "الإسرائيلية".

في الإطار العسكري كان من الواضح احتفاء موقع الميادين بالفصائل الفلسطينية وتركيزه على تطوّرها العسكري والاحتفاء بصواريخها، فيما اعتبرها موقع مكان تنظيمات ارهابية.

الكلمات المفتاحية: الرواية الإسرائيلية، حرب غزة، الإعلام العربي المقاوم.

The Arab Resistance Media in Confronting the Israeli Narrative during the Gaza War May 2021 "Analytical study of the digital websites of Al-Mayadeen and Makan channels"

Prepared by: Fuad Fawzi Zaid Al-Kilani

Supervised by: Dr. Hanan Kamel Alsheikh

Abstract

This study aimed to shed light on the Arab resistance media and what it presents in the face of the "Israeli" media narrative by analyzing the content of the website of Al-Mayadeen channel and the website of the "Israeli" Makan channel.

The descriptive approach and content analysis were relied upon as a method by means of a content analysis form, after defining the sample, which is the war period from May 10, 2021, to May 21, 2021. The media frameworks identified the main and sub-headings.

The most prominent findings of the study: In the military context, the Al-Mayadeen website glorifies the Palestinian factions, focusing on their military development and celebrating their missiles, while the Israeli website Makan considers these factions terrorist organizations.

In the political context, the two sites followed the international efforts for a ceasefire almost equally, while Al-Mayadeen focused largely on popular movements around the world in support of the Palestinians.

In the humanitarian context, Al-Mayadeen website worked to shed light on the wounded and deaths of the Palestinians people and to arouse sympathy with them. While Makan focused on the number of "Israeli" dead, the material losses in the "Israeli" areas

Keywords: Israeli Narrative, Gaza War, Arab Resistance Media.

الفصل الأول
خلفية الدراسة وأهميتها

الفصل الأول
خلفية الدراسة وأهميتها

أولاً: المقدمة

يقول مارشال ماكلوهان إن مضمون وسائل الإعلام لا يمكن إليه النظر بشكلٍ مستقلٍ عن تكنولوجيا وسائل الإعلام نفسها، إن هذه المقولة تعكس مدى خطورة وسائل الإعلام، لا سيما الجديدة منها، حيث جعلت الخبر أو المعلومة منفلتة من كل سلطة، وأنهت ذلك العصر الذي كانت فيه الحدود واضحة بين صانع الخبر والمتلقي، حيث أصبحنا اليوم نعيش إعلام المواطن.

ومع تطوّر أدوات الحرب النفسية، واكبت الأجهزة الأمنية والاستخبارية الصهيونية الثورة المعلوماتية والتكنولوجيا، وسخَّرتها في العمل ضد المقاومة وحاضنتها الشعبية، بوصفها بالإرهاب والعنف والاعتداء على الأبرياء، وفي الوقت نفسه الترويج لنفسها في العالم العربي والإسلامي بأنها "دولة" الحضارة وواحة الديموقراطية، في محاولة منها لتحسين صورتها في الذهنية العربية والإسلامية.

وفي ظلِّ تصاعد قوى المقاومة في فلسطين المحتلة، وعلى رأسها المقاومة الفلسطينية وذراعها العسكرية في غزة، يكثّف العدوّ هجماته الإعلامية على المقاومة وقياداتها، في محاولة منه للتغطية على فقدانه سياسة الردع، وفشله في وقف نموّها العسكري والاستخباري، فيمارس عملية التّضليل ونشر الأخبار الكاذبة عبر عشرات الصفحات من خلال منصّات التواصل الاجتماعي.

وقد لعبت مواقع التواصل الاجتماعي، خاصة تلك التابعة لقنوات ومحطات إعلامية والمواقع الإلكترونية التابعة لها، دوراً هاماً في تداول الأخبار التي بدأت تتواتر في مايو/أيار 2020 إضافة إلى المعلومات والصور والفيديوهات المتعلقة بالتصعيد "الإسرائيلي–الفلسطيني.

وسرعان ما تحولت منصات التواصل إلى ما يشبه "ساحة حرب افتراضية" بين مؤيدي حق" إسرائيل" في الدفاع عن نفسها وبين المناصرين للشعب الفلسطيني.

وبدأ السجال الإلكتروني بحرب الهاشتاغات، حيث انتشر في بداية الأمر بكثافة وسم #saveelsheikhjarrah، #أنقذوا_حي_الشيخ_جراح ليلحقه وسم #غزة_تحت_القصف #Gazaunderattack بالعالم أجمع.

تأتي هذه الدراسة لكي تبحث زمانيا ومكانيا في التجربة التي مر بها قطاع غزة ومواجهاته في أيار/ مايو 2021، بحيث ترصد إشارات ودلائل محتوى الإعلام المقاوم في مقابل المحتوى الرقمي لدولة الاحتلال، وقدرته على إيصال رسالة وأوضاع وأحداث الوضع الفلسطيني في القطاع إلى العالم الخارجي. وسوف تتبع الدراسة منهجية تحليل المضمون لكل من الموقعين الالكترونيين لقناتي " الميادين" العربية، و "مكان" التابعة لدولة الاحتلال، وهي ناطقة باللغة العربية، وذلك بعد الاستفادة من نتائج استطلاع منصة "ابسوس" للأبحاث والإحصاءات بخصوص المواقع الأكثر متابعة خلال الفترة الزمنية للدراسة، ذلك للإحاطة بوسائل وأشكال وأدوات كل منها في تغطية الحرب على غزة، من وجهة نظريّ المقاومة والإحتلال.

ثانياً: مشكلة الدراسة

حين نستذكر أحداث "الربيع العربي"، فلا بد أن يكون ذلك مرتبطاً بمقاطع الفيديوهات التي كان يرسلها نُشطاء ومواطنون صحفيون، تنقل في بثٍ مفتوحٍ روايات شهود عيان إلى جانب التغطية التي تقوم بها الطواقم الإعلامية على الأرض.

واليوم، يشارك ناشطون ومواطنون صحفيون بثّهم الحي والمفتوح لساعات، توثّق الانتهاكات "الإسرائيلية" في فلسطين المحتلة، سواءً في القدس أو الضفة الغربية أو قطاع غزة.

من المعلوم أن وسائل الإعلام الأجنبية خصوصاً تنحاز بالأغلب للرواية "الإسرائيلية" وتتعمد عدم نقل الصورة بكاملها لما تطلق عليه وصف "توتّر" في الأراضي المحتلة، بل إنها بالكاد تتطرق إلى صور العنف والترهيب والقمع الذي تمارسه دولة الاحتلال، ناهيك عن أعمال المستوطنين واعتداءاتهم المستمرة.

خلال السنوات الأخيرة بدأت أهمّ مواقع التواصل الاجتماعي حرباً محمومة على المحتوى الرقمي الفلسطيني، من خلال فرض الرقابة عليه وتقييده، إن لم يكن بإزالته بشكل كامل. لم يكن ذلك ليحدث لولا الضغوط" الإسرائيليّة" الرسميّة على إدارات هذه المنصات، لملاحقة المحتوى الفلسطيني بحجّة تحريضه على التطرّف والعنف ضد" إسرائيل". (شلش، 2021)

هنا تظهر مشكلة الدراسة والتي سوف تبحث زمانياً ومكانياً الحرب على قطاع غزة في الفترة 2021/5/11-2021/5/21، بحيث ترصد الدراسة إشاراتٍ ودلائل محتوى الإعلام المقاوم في مقابل المحتوى الرقمي لدولة الاحتلال، وقدرة الإعلام المقاوم في إيصال رسالة وأوضاع وأحداث الوضع الفلسطيني في القطاع إلى العالم الخارجي.

ثالثاً: أهداف الدراسة

الهدف الرئيسي

التعرّف على دور الإعلام العربي المقاوم في التصدّي للرواية "الإسرائيلية" خلال حرب غزة في أيار/ مايو 2021.

يندرج تحت هذا الهدف اهداف ثانوية وهي:

1. التعرف على تسمية أطراف الصراع في موقعي الميادين ومكان خلال حرب غزة في أيار/مايو 2021.
2. معرفة المواضيع السياسية ركز عليها موقعي الميادين ومكان خلال حرب غزة في أيار/مايو 2021.
3. الاطلاع على كيفية تغطية الجانب الميداني في كل من موقعي الميادين ومكان خلال حرب غزة في أيار/مايو 2021.
4. التعرّف على كيفية تغطية المواضيع الإنسانية في كل من موقعي الميادين ومكان خلال حرب غزة في ايار/مايو 2021.
5. التعرف على الاشكال الصحفية التي تم استخدامها في كل من موقعي الميادين ومكان خلال حرب غزة في أيار/مايو 2021
6. الاطلاع على المصادر الصحفية التي تم الاعتماد عليها في كل من موقعي الميادين ومكان خلال حرب غزة في أيار/مايو 2021
7. التعرف على الأطر الإعلامية التي تم استخدامها في كل من موقعي الميادين ومكان خلال حرب غزة في أيار/مايو 2021

رابعاً: أسئلة الدراسة

1. كيف تمت تسمية أطراف الصراع في كل من موقعي الميادين ومكان خلال حرب غزة في ايار/مايو 2021؟

2. ما هي المواضيع السياسية التي ركز عليها في كل من موقعي الميادين ومكان خلال حرب غزة في ايار/مايو 2021؟
3. كيف تمت تغطية الجانب الميداني في كل من موقعي الميادين ومكان خلال حرب غزة في ايار/مايو 2021؟
4. كيف تمت تغطية الجانب الإنساني في كل من موقعي الميادين ومكان خلال حرب غزة في ايار/مايو 2021؟
5. ما هي الاشكال الصحفية التي تم استخدامها في كل من موقعي الميادين ومكان خلال حرب غزة في ايار/مايو 2021؟
6. ما هي المصادر الصفية التي تم الاعتماد عليها في كل من موقعي الميادين ومكان خلال حرب غزة في ايار/مايو 2021؟
7. ما هي الأطر الإعلامية التي تم استخدامه في كل من موقعي الميادين ومكان خلال حرب غزة في ايار/مايو 2021؟

خامساً: أهمية الدراسة

1. **الأهمية التطبيقية:** تسليط الضوء على دور الإعلام العربي المقاوم في التصدي للإعلام الإسرائيلي والرواية التي يروّج لها، من خلال دراسة دور هذا الإعلام على شبكة الإنترنت التي هي اليوم وسيلة اتصال أساسية في العالم.
2. **الأهمية العلمية:** من الممكن أن تسهم الدراسة في بناء مفاهيم وأشكال الإعلام المقاوم حتى تكون هذه المفاهيم مرجعاً أكاديمياً لإعلام المقاوم، فيكون أكثر قدرة على التعبير عن القضية المعني بها. كما ستنضم الدراسة للدراسات المختصة بشأن الإعلام "الإسرائيلي".

سادساً: حدود الدراسة

الحدود الزمانية: من العاشر من أيار حيث بدأت الأحداث بالتصاعد بين الفصائل الفلسطينية في غزة من جهة والجيش "الإسرائيلي" من جهة أخرى حتى إعلان وقف أطلاق النار في الحادي والعشرين من الشهر نفسه.

الحدود المكانية: الأراضي الفلسطينية والخارج.

الحدود التطبيقية: الموقعين الإلكترونيين لقناتي الميادين ومكان

سابعاً: مصطلحات الدراسة

1. **المواقع الإلكترونية:** هي مجموعة من الملفات والموارد التي يُمكن الوصول إليها من خلال شبكة الويب العالمية، بحيث يتمّ تضمين هذه الملفات والموارد تحت اسم مجال نطاق معين ويُمكن تعريف الموقع الإلكتروني بأنه مجموعة من الصفحات الإلكترونية الموجودة عبر شبكة الويب العالمية، والتي تشترك جميعها باسم مجال واحد. (موسوعة بريتانيكا، 2021)
2. **الإطار الإعلامي:** هو تلك العملية المستمرة والمتواصلة لصناعة الواقع اليومي للجمهور، وامداده بالمعلومات الضرورية التي يحتاجها في حياته اليومية. ويقدّم القائم بالاتصال النصّ الإعلامي معتمداً على صفة "الإبراز" أي التركيز على بعض الجوانب وإغفال جوانب أخرى، انطلاقاً من خلفياته الثقافية والسياسية والدينية والقيميّة، بطريقة تجعل الجمهور المتلقي يتقبلها كما يريد المرسل وليس حسب قناعاته ومرجعياته. (نصيرة، مكاوي، السيد، 2006)
3. **الإعلام الموجّه:** هو مصطلح يشير إلى مخاطبة شعوب الدول الأخرى وتزويدهم بالمعلومات والحقائق، ويسود الاعتقاد دائماً أن هدفه التأثير على هذه الشعوب، فهو وسيلة من وسائل

السياسة الخارجية للدولة الباحثة، وهو الهدف الأساسي إلى عملية اتصالية موجّهة للجمهور (إسماعيل، 1998).

4. **الإعلام العربي المقاوم:** ويقصد الباحث هنا الإعلام المناصر للقضية الفلسطينية والمؤيد لخيار المقاومة بكافة أشكالها، وهو الإعلام الذي تكون أولى أهدافه التصدّي للاحتلال "الإسرائيلي" والتصدّي لروايته.

5. **الرواية الإعلامية "الإسرائيلية":** هي ما يقصّها الإعلام "الإسرائيلي" من أخبار وأحداث بصيغة تخدم السياسة الاستعمارية للاحتلال وتدافع عنها. حيث إن بن جوريون يعتقد أن وظيفة الإعلام الإسرائيلي، هو الدفاع عن المشروع الصهيوني؛ فقد قال في فترة الانتداب البريطاني: " في هذه الساعة نحن بحاجة إلى رقابة حرّة ومخلصة؛ ولكن علينا الحذر؛ يجب علينا أن نزن أقوالنا وعدم إعطاء العدو معلومات أو زرع الفتنه والفوضى في شعبنا، وعدم الاستسلام". (وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية)

6. **قناة الميادين:** قناة فضائية عربية إخبارية مستقلة انطلقت في الحادي عشر من حزيران من العام 2012 واتخذت من العاصمة اللبنانية بيروت مقراً لها. (الموقع الالكتروني لقناة الميادين.2012)

7. **قناة مكان:** هي قناة تلفزيونية عامة في" إسرائيل" موجهة للجمهور العربي، أسست بديلاً عن هيئة الإذاعة "الإسرائيلية". تم إطلاق القناة في مايو 2017 بعد دمج هيئة الإذاعة "الإسرائيلية" مع قناة 33 الإسرائيلية (هيئة البث الإسرائيلي، 2020.)

الفصل الثاني
الأدب النظري والدراسات السابقة

الفصل الثاني
الأدب النظري والدراسات السابقة

يتضمن هذا الفصل من الدراسة كل من الادب النظري المكون من شرح النظرية المستخدمة بالإضافة الى المواضيع الرئيسية المتعلقة بالدراسة. كما يتضمن الدراسات السابقة التي تم الاستفادة منها خلال اعداد هذه الدراسة.

أولا: الأدب النظري

نظرية الأطر الإعلامية

نشأت نظرية التأطير على يد عالم الاجتماع غوفمان الذي قام بتطوير مفهوم البناء الاجتماعي والتفاعل الرمزي واستطاع أن يوجّه اهتمام الباحثين نحو تحليل الأطر عام 1974، من خلال مناقشة قدرات الأفراد على تكوين مخزونٍ من الخبرات يقوم بتحريك مدركاتهم، ويدفعهم إلى حُسن استخدام خبراتهم الشخصية، وذلك عبر اختيار أطر إعلامية تُعطي مغزى ومعنى للمضمون. (ابراهيم، 2002: 3-9)

وتفترض هذه النظرية أن الأحداث تكتسب مغزاها من خلال وضعها في إطار ينظّمها ويعطيها قدراً من التحمّل، فهي لا تحمل مغزى معيّناً في حدّ ذاتها، ويكون ذلك من خلال التركيز على جوانب معينة من الموضوع وإغفال جوانب أخرى، فالإطار الإعلامي هو تلك الفكرة الأساسية التي تدور حولها الأحداث الخاصة بقضية معينة، والإطار الإعلامي يعني اختيار بعض جوانب القضية بشكل متعمّد وجعلها أكثر بروزاً في النص الإعلامي واستخدام طريقة محدّدة في وصف المشكلة وتحديد أسبابها وتقييم أبعادها واقتراح حلول لها. (مكاوي والسيد، 2009: 348)

نفهم مما سبق، أن الإطار إذاً هو الفكرة الأساسية التي تدور حولها الأحداث في النصّ الإعلامي، وهو الذي يُعطي توصيفاً عاماً للقضية ويقدّم أسبابها ويطرح الحلول.

وبحسب عالِم الاجتماع شيفل هناك أربع مراحل تمرّ بها عملية التأطير وهي:

1. بناء الإطار.
2. إعداد الإطار.
3. تأثير العملية على المستوى الفردي.
4. عملية الوصل بين الأطر الفردية واطر وسائل الإعلام. (Scheufele, 1999: 115)

في العادة لا تكون الأطر الإعلامية محايدة أو معدومة القيمة، فلا يتم اختيارها صدفة وبذلك يكون الباب مفتوحاً للتلاعب بالخبر، وبناءً على ذلك فإن للتأطير أهمية كبيرة يتمثل في تأثيره على الرأي العام والسياسة العامة. (ملكي وديب، 2013: 45)

أنواع الأطر الإعلامية

1. **الإطار المحدّد:** ويقصد به الإطار الذي يركّز على النتائج الملموسة في عرضها للقضايا المطروحة، مثل حوادث الاغتصاب وغيرها.
2. **الإطار العام:** حيث يقصد به الإطار الذي يحتوي على القضايا والأحداث التي تكون ذات طابع عام، حيث يتم تقديم البراهين والدلالات العامة.
3. **إطار الصراع:** ويقصد به الإطار الذي يتم استخدامه في التغطيات الإخبارية، وهنا يتم التركيز على الصراع ما بين الأفراد، الجماعات والمؤسسات. وبالتالي فإنَّ هذا النوع من الأطر يستخدم في الحملات الانتخابية، بالإضافة إلى تحويل المشكلات السياسية، الاقتصادية والاجتماعية إلى صراعات بسيطة.

4. **إطار الاهتمامات الإنسانية:** فهو الإطار الذي يتعلق بالجوانب الشخصية والعاطفية لجميع القضايا والأحداث، وبالتالي يتم ربط القضايا مع العناصر والزوايا العاطفية والشخصية.
5. **إطار النتائج الاقتصادية:** فهو الإطار الذي يركّز على إبراز الجوانب والنتائج، بالإضافة إلى معرفة التأثيرات الاقتصادية على الأفراد أو الدول.
6. **الإطار الأخلاقي:** هنا يقصد بهذا الإطار الجوانب المتعلقة بالعقائد أو التوصيف الأخلاقي، حيث يقوم باستعمال اقتباسات ومقولات بالإضافة إلى استخدام العبارات الاستدلالية في النصوص أو الرسائل الأخلاقية.
7. **إطار المسؤولية:** ويقصد به الإطار الذي يقوم بعرض المضامين والمشكلات، مع أهمية التركيز على ربطها بالمسؤولية والأفراد بالإضافة إلى معرفة الأسباب الكامنة للمشكلات وكيفية حلّها.
8. **إطار الإستراتيجية:** فهو يستخدم في التغطيات الإعلامية المتعلقة بالانتخابات وما ينتج عنها من ربح وخسارة. (الحديد، 2006: 188)

ويشير ليفين أن للأطر أربع وظائف أساسية وهي تحديد الهوية (الجماعة، الحلفاء، المعارضين) تحديد المشكلة، حل المشكلة، وإحداث دافع لحل المشكلة بحسب الحلول المقترحة. (Levin. 2001: p2)

العوامل المؤثرة في الإطار الإعلامي

1. الأيدولوجية السياسية للإعلام.
2. القيود والضغوطات.
3. جماعات الضغط (اللوبيات السياسية).
4. عادات وتقاليد المجتمع. (الدليمي، 2016: 211)

وظائف وأهمية الأطر:

1. الصحفيون يعتمدون على التأطير في انتاج الأخبار ليبرزوا جوانب ويهمّشوا جوانب من الحدث بما يخدم توجّهاتهم، ويرى الباحثين أن بإمكان التأطير السيطرة على التغطية الإخبارية لفترة طويلة.
2. التأطير قادرٌ على تحديد شكل وفهم وملاحظة الجمهور للمشكلة وتقيمه لها وتصرفه إزائها.
3. أوضحت أدبيات التأطير تأثيراته القوية في الإدراك الاجتماعي والتفضيلات السياسية للأفراد، ونبع هذا الأمر من خلال دراسة التقارير الصحفية والتلفزيونية.
4. لا يتطوّر التأطير الصحفي للقضايا والأحداث من فراغ، بل يتشكل من خلال التأثر بعوامل متعددة أهمها العوامل السياسية والاجتماعية ودور المنظمات والحركات الاجتماعية.

من خلال ما سبق، تتبيّن العلاقة بين نظرية الأطر والدراسة. فإطار نقل الأخبار والمعلومات وهو أهم ما يفرّق الرواية الإسرائيلية عن الإعلام العربي المقاوم، وإطار سرد الأحداث والوقائع من شأنه أن يؤثّر بشكلٍ كبيرٍ على تفاعل الجمهور معها. (سليمان، 2000: 53)

وبالنسبة للدراسة الحالية فإن هذه النظرية ستستخدم تحليل المضمون وقراءة التغطية الإعلامية لموقعيّ قناة الميادين ومكان، من خلال فهم تعامل كل موقع منهما مع كلّ من المواضيع العسكرية والسياسية والميدانية والإنسانية والمهنية والفنية، إذ يتضح لنا المواضيع التي تم إبرازها والتي تم تهميشها، واختيار المصطلحات السياسية وتسمية عناصر الصراع، إذ تساعد النظرية على فهم الجوانب التي كان يركّز عليها كل من الموقعين، وبالتالي تتضح رسالة كل منهما، تبيّن مدى فعالية الإعلام العربي المقاوم في تفنيد للرواية "الإسرائيلية" من خلال تقديم رواية "المقاومة الفلسطينية".

القضية الفلسطينية

- **الانتداب البريطاني**

بعد الحرب العالمية الأولى وضعت عُصبة الأمم فلسطين تحت إدارة المملكة المتحدة في عام 1922 بعد أن كانت جزءً من أراضي الدولة العثمانية التي أصبحت جميعها في نهاية المطاف دولاً مستقلة تماماً باستثناء فلسطين، فبالإضافة إلى "تقديم المساعدة والمشورة الإدارية"، أقدم الانتداب البريطاني على ما يُسمّى بـ" إعلان بلفور "لعام 1917، مُعرباً عن تأييده لإنشاء وطنٍ قوميّ للشعب اليهودي في فلسطين ". وخلال فترة الانتداب من 1922 إلى 1947 حدثت هجرة يهودية واسعة النطاق معظمها قدمت من أوروبا الشرقية، وتضاعفت هذه الأرقام في الثلاثينات نتيجة الاضطهاد النازي. ونتج عنها المطالب العربية التي نادت بالاستقلال ومقاومة الهجرة، وتمرّد عام 1937 الذي تلاه استمرار العنف من الجانبين. وفي عام 1947 حوّلت المملكة المتحدة مشكلة فلسطين إلى الأمم المتحدة. (الأمم المتحدة، 2020)

- **قرار التقسيم وقيام "دولة إسرائيل"**

استمرت الاشتباكات بين العرب الفلسطينيين واليهود، وضد الحكم البريطاني في التصاعد منذ الانتداب البريطاني، وفي عام 1947 صوتت الأمم المتحدة على قرار تقسيم فلسطين إلى دولتين عربية ويهودية. رفض العرب القرار ووافق عليه زعماء اليهود. وفي العام التالي 1948 غادرت بريطانيا فلسطين واندلعت حربٌ بين عدد من الدول العربية وإسرائيل ونزح على إثرها مئات الآلاف من الفلسطينيين، وسيطرت العصابات اليهودية على معظم المنطقة وأعلنوا قيام "دولة إسرائيل" بما عرف عربياً بالنكبة. (جامعة محمد خيضر,2013)

تلت النكبة بـ 19 عاماً حرب خاطفة شنّتها "إسرائيل" على العرب، احتلت فيها ما تبقّى من فلسطين (الضفة وغزة) بالإضافة إلى شبه جزيرة سيناء من مصر، والجولان السوري في غضون ستة أيام في حرب سمّاها العرب بالنكسة.

- **تأسيس منظمة التحرير الفلسطينية**

في مؤتمر القمة العربي الأول عام 1964 الذي دعا إليه الرئيس المصري جمال عبد الناصر أُنشئت منظمة التحرير الفلسطينية لتعبّر عن إرادة شعب فلسطين، ولتكون هناك هيئة تطالب بحقوقه وتقرير مصيره، وانتخب حينها أحمد الشقيري كأول رئيس للمنظمة، واعترفت بها الأمم المتحدة مُمثلاً شرعياً للشعب الفلسطيني. (موقع منظمة التحرير الفلسطينية الإلكتروني، 2016)

وقد لاحظ الباحث خلال عملية رصد محتوى موقعي الميادين ومكان تعمد كلاها لتغيب الحديث عن منظمة التحرير الفلسطينية وعن أي دور لها أو إجراء حوار مع قادتها أو أعضائها إلا ما ندر، فلم يتم التعامل معها على أنها جزءٌ من الصراع.

- **اتفاق أوسلو 1993**

في عام 1991 عقد مؤتمر مدريد للسلام بهدف التوصّل إلى تسوية سلمية من خلال المفاوضات المباشرة على مسارين: بين "إسرائيل" والدول العربية، وبين "إسرائيل" والفلسطينيين، وذلك استناداً إلى قرارات مجلس الأمن. وبعد سلسلة من المفاوضات اللاحقة في عام 1993 اتفق على الاعتراف المتبادل بين حكومة "إسرائيل" ومنظمة التحرير الفلسطينية، كممثل للشعب الفلسطيني، والتوقيع على إعلان المبادئ المتعلق بترتيبات الحكم الذاتي المؤقت (اتفاق أوسلو)، فضلاً عن اتفاقات التنفيذ اللاحقة والتي أدّت إلى الانسحاب الجزئي للقوات الإسرائيلية، وإلى انتخابات المجلس الفلسطيني، ورئاسة السلطة الفلسطينية، والإفراج الجزئي عن السجناء، وإنشاء

إدارة فعالة في المناطق الخاضعة للحكم الذاتي الفلسطيني. وكان إشراك الأمم المتحدة ضرورياً على حد سواء باعتبارها حارس الشرعية الدولية وأيضاً لتعبئة وتقديم المساعدة الدولية. وأرجأ مؤتمر عام 1993 بعض القضايا إلى مفاوضات الوضع النهائي اللاحقة، التي عقدت في عام 2000 في كامب ديفيد وفي عام 2001 في طابا، ولكن ثبت أنها غير حاسمة. (الأمم المتحدة، 2020)

وقد رصد الباحث خلال تحليل مضمون موقع الميادين ان الاتفاقية ونتائجها من وجهة نظرهم جزأت الترابط الفلسطيني وهي سبب وتحيد الضفة الغربية عن حروب غزة منذ تحرير القطاع عام 2005، إلا أن "المقاومة" أعادت هذه الترابط على المستوى الشعبي لكن دون عودة العمل العسكري إلى الضفة بفعل التنسيق الأمني الناتج عن الاتفاق.

الوضع في قطاع غزة

في العام 2005 قامت " إسرائيل" بإخلاء مستوطناتها من قطاع غزة وكانت المرة الأولى، التي تخلّت فيها عن أرضٍ تستولي عليها منذ احتلالها فلسطين التاريخية عام 1948. ضمن خطة أطلق عليها رئيس الحكومة "الإسرائيلية" حينها، آرييل شارون "خطة فك الارتباط الأحادية الإسرائيلية". سوّقت إسرائيل إلى أن الانسحاب كان قراراً أحاديّ الجانب هدفه إظهار حسن النية تجاه الفلسطينيين. إلا أنّ الفصائل الفلسطينية وعلى رأسها حماس أصرّت على أن الانسحاب كان نتيجة عملياتها العسكرية النوعية.

وفي عام 2007، قام الرئيس الفلسطيني محمود عباس بإقالة الحكومة بقيادة إسماعيل هنية، وأعلن حالة الطوارئ في قطاع غزة. وبدأت القطيعة الفلسطينية بين حماس وفتح، وبين غزة ورام الله. على إثر ذلك أعلنت "إسرائيل"، في أيلول/ سبتمبر، قطاع غزة " كياناً معادياً ". وفي تشرين الأول/ أكتوبر من العام 2007 فرضت عقوبات اقتصادية ضد غزة وحصاراً شاملاً. وشنّت

عدداً من الحروب بهدف القضاء على القوى العسكرية للفصائل الفلسطينية واستعادة السيطرة على القطاع أو تسليم إدارته إلى السلطة الفلسطينية. (مركز الجزيرة للدراسات, 2021)

تسبب الحصار والحروب المتكررة بإحداث أزمة اقتصادية عميقة حيث أشار تقرير أممي إلى أنها تتسبب بخسائر بمليارات الدولارات سنوياً، ويشير التقرير إلى أن معدل البطالة في غزة هو من بين الأعلى في العالم، حيث يعيش أكثر من نصف السكان تحت خط الفقر، كما يفتقد معظم السكان إلى المياه الصالحة والمأمونة ولإمدادات الكهرباء المنتظمة ولا يتمتع حتى بشبكة صرف صحيّ مناسبة. ونتيجة لانهيار الناتج المحلي الإجمالي، في الفترة ما بين 2007 و2018، قفز معدل الفقر في قطاع غزة من 40% إلى 56%. وارتفعت فجوة الفقر من 14% إلى 20%، وتضاعفت التكلفة السنوية لانتشال الأفراد من الفقر أربع مرات من 209 مليون دولار إلى 838 مليون. (الأمم المتحدة,2020)

بالإضافة إلى الحصار المفروض من الجانب "الإسرائيلي" أسهم المتكرر ولفترات طويلة لمعبر رفح من الجانب المصري اسهاماً كبيرً في لتدهور الوضع الاقتصادي والصحي في غزة. فتضررت صادرات غرة وارداتها بشكل كبير أثر ذلك على الناتج المحلي في القطاع، وتناقصه الادوية والمستلزمات الصحية من مستشفياته.

سلسة الحروب على القطاع

- الحرب الأولى على غزة (2008)

في 27 ديسمبر/كانون الأول، لعام 2008، شنّت إسرائيل حرباً على قطاع غزة، أسمتها "الرصاص المصبوب"، فيما أطلقت عليها حركة المقاومة الإسلامية (حماس) اسم "حرب الفرقان".

وكانت تلك "الحرب"، هي الأولى التي تشنّها إسرائيل على قطاع غزة، واستمرّت لـ "21" يوما، (انتهت في 18 يناير/ كانون ثاني (2008).

وبحسب إحصاءات لجنة توثيق الحقائق التابعة للحكومة الفلسطينية (حكومة حماس السابقة) والجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني الحكومي؛ فقد أدّت عملية " الرصاص المصبوب "، إلى وفاة أكثر من 1436 فلسطينيًا بينهم نحو 410 أطفال و104 نساء ونحو 100 مسنّ، وإصابة أكثر من 5400 آخرين نصفهم من الأطفال، واعترفت السلطات الإسرائيلية بمقتل 13 إسرائيلياً بينهم 10 جنود وإصابة 300 آخرين. وكانت تلك "الحرب"، هي الأولى التي تشنّها إسرائيل على قطاع غزة، واستمرت لـ "21" يوماً، (انتهت في 18 يناير/كانون ثاني 2008).

- **الحرب الثانية على غزة (2012)**

في الـ 14 من نوفمبر/تشرين الثاني 2012، شنّت إسرائيل حرباً ثانية على قطاع غزة، أسمتها "عامود السحاب"، فيما أسمتها حركة حماس "حجارة السجيل"، واستمرّت لمدة 8 أيام.

وبدأت الحرب عقب اغتيال إسرائيل لأحمد الجعبري، قائد كتائب عز الدين القسام، الجناح العسكري لحركة حماس، وكانت نتيجتها وفاه 162 فلسطينيًا بينهم 42 طفلاً و11 سيدة، وإصابة نحو 1300 آخرين بحسب وزارة الصحة الفلسطينية، فيما قتل 20 إسرائيليًا وأصيب 625 آخرين معظمهم بـ "الهلع"، بحسب وسائل إعلام إسرائيلية. (عوض الله، 2014)

- **الحرب الثالثة على غزة (2014)**

في السابع من يوليو/تموز 2014، شنّت إسرائيل حربها الثالثة على قطاع غزة، أسمتها " الجرف الصامد"، فيما أطلقت عليها الفصائل الفلسطينية بـ " العصف المأكول ". واستمرّت 51 يوم

وأسفرت عن مقتل 2322 فلسطينيًا، بينهم 578 طفلاً، و489 امرأةً، وجرح نحو 11 ألفاً آخرين بحسب وزارة الصحة الفلسطينية.

في المقابل، كشفت بيانات رسمية إسرائيلية عن مقتل 68 عسكريًا من جنودها، و4 مدنيين، إضافة إلى عامل أجنبي واحد، وإصابة 2522 إسرائيلياً بجروح، بينهم 740 عسكريًا، حوالي نصفهم باتوا معاقين، بحسب بيانات عبرية. (أبو شنب، 2017)

- **الحرب الرابعة على غزة (2021)**

كانت المرّة الأولى التي تبدأ العمليات العسكرية من جانب الفصائل في غزة حيث بدأت بتوترٍ بين متظاهرين فلسطينيين وشرطة إسرائيل في 6 مايو 2021 نتيجة قرار المحكمة الإسرائيلية العليا إخلاء سبع عائلات فلسطينية من منازلها في حي الشيخ جراح في الجانب الشرقي من البلدة القديمة في القدس لإسكان مستوطنين إسرائيليين. فجّرت الأحداث مساء اليوم التالي، بعدما اقتحم آلاف من جنود الشرطة الإسرائيلية باحات المسجد الأقصى واعتدوا على المصلّين ما أدى لإصابة أكثر من 205 فلسطيني في المسجد الأقصى وباب العامود والشيخ جراح. نتيجة الأحداث التي شهدها حي الشيخ جراح والمسجد الأقصى. أصدرت كتائب عز الدين القسام –الجناح العسكري لحركة حماس– بيانًا تقول فيه إنّ قيادة المقاومة تُمهل إسرائيل حتى السادسة مساءً لسحب جنودها من الأقصى وإطلاق سراح المعتقلين. واستمرت 11 يوماً من 10 الـ 21 مايو 2021 (ويكيبيديا، 2021).

أسفرت الأحداث عن وفاة 248 فلسطينياً بينهم 66 طفلاً وإصابة أكثر من 1940 (وزارة الصحة الفلسطينية) ومن الجانب "الإسرائيلي"، أودت الهجمات الصاروخية بحياة 12 شخصاً وإصابة المئات.

يُعتبر قطاع غزة منطقة معزولة نسبياً بسبب الحصار الإسرائيلي والانقسام الفلسطيني وتكرار إغلاق حدوده مع مصر. مساحة القطاع صغيرة، إذ تقدّر بنحو 365 كيلو متر مربع وعدد سكان يقارب من 2 مليون نسمة. وهو بذلك من أكثر مناطق العالم كثافة بالسكان. (الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، 2020)

الحروب المتتالية على القطاع تسببت بدمار كبير بالمنازل السكنية، والبنية التحتية، والقطاع الصحي –الذي ازداد مشاكل مع فايروس كورونا– إذ يعاني من نقصٍ في معظم المستلزمات والقطاع التعليمي حيث دمرت عشرات المدارس بشكل كلي وجزئي خلال الحروب على غزة،

في الحرب الأخيرة (مايو/أيار 2021) وحدها دمرت 1500 بشكل كلي و880 بشكل جزئي مما ترك عشرات الالاف من اهالي القطاع بلا مأوى بالإضافة إلى دمار كبير بالبنية التحتية تقدر تكلفة أعادة اعمارها بمئات ملايين الدولارات عدا عما لحق بالقطاعات الصناعية والزراعية من خسائر. (المكتب الإعلامي الحكومي في غزة)

وبحسب مركز الإحصاء الفلسطيني يعاني حوالي نصف سكان قطاع غرة من البطالة نتيجة الحروب والحصار اذ باتت معظم القطاعات غير فاعلة بنسبة كبيرة مثل الزراعة والصناعة التي تراجعتا بشكل كبير بالسنوات الأخيرة حتى قطاع الصيد تضرر جراء تضيق المساحات المائية التي يُسمح للفلسطينيين الصيد فيها.

الإعلام العربي المقاوم

منذ نهاية الدولة العثمانية ودخول العرب في مرحلة الانتداب، ظهر العديد من القوى العربية الراغبة بالاستقلال التام عن الدول الغربية وعن الطبقات الحاكمة المرتبطة بالاستعمار. فكانت ثورة الجزائر والضباط الأحرار في مصر وغيرها من الحركات في باقي أنحاء العالم العربي. مع هذه

الحركات نخبٌ ومثقفين قاموا بتنظير لها وقادوا المعركة إعلامياً، مثل مشيل عفلق ومحمد حسنين هيكل وانطون سعادة وغسان كنفاني وناجي العلي وفرانس فانون الفرنسي الافريقي الاصل الذي انضم كطبيب إلى جبهة التحرير الوطني الجزائرية ومحرراً في صحيفة «المجاهد» الناطقة باسم الجبهة، وكان من أبرز المعبرين عن الثورة.

رسم المثقفين والصحفيين والأدباء الخط الإعلامي المقاوم الذي تبنى رواية تلك الحركات وروج لها. لتتمكن من استقطاب المناضلين في صفوفها، وتوضيح رؤيتها وأهدافها للعالم.

- **الإعلام المقاوم والثورة الجزائرية 1954-1962**

أدرك الثوار الجزائريون منذ انطلاق الثورة بأن الإعلام هو أحد الوسائل الرئيسية في مواجهة الاحتلال بجانب الكفاح المسلح، لهذا؛ كان توظيف وسائل الإعلام والدعاية في هذه السيرة النضالية سواء بالأشكال التقليدية كالصحف والبرامج الناطقة باسم الحركة الوطنية والبيانات أو التي كانت حديثة في ذاك الوقت مثل الإذاعة والسينما، والمسرح وغيرها من الوسائل الأخرى.

استخدمت الثورة وسائل الإعلام في مواجهة الاستعمار الفرنسي، لتحقيق عدد من الأهداف:

- الترويج للثورة في أوساط الشعب الجزائري، والتأثير في الرأي العام الفرنسي والرأي العام العالمي بهدف استمالته لصالح الثورة.
- الرد على الإعلام الفرنسي وتصريحات القادة السياسيين العسكريين الفرنسيين التي كانت تقلل من شأن الثورة وزرع الشكوك في نفوس الجزائريين حول تأييد الثورة.

الصحف هي الوسيلة التي استعملها الجزائريون في فترة المقاومة السياسية بشكلٍ خاصٍ وعلى نطاقٍ واسعٍ رغم محاربة فرنسا لها في كل الفترات. كذلك الإذاعة وهي الوسيلة التي تعتمد على الصوت ومخاطبة الناس بطريقة مباشرة، مما كان لها كبير الأثر في نفوس جموع المخاطبين

المعنيين من الجزائريين. وذلك عبر المحطات التي كانت في البلاد العربية، إلى جانب الإذاعة السرية بالجزائر. وعندما تشكلت الحكومة المؤقتة سنة 1958 ضمّت وزارة الأخبار التي كانت تتولى نشر أخبار مختلف نشاطات الثورة. وفي سنة 1961 تشكلت وكالة الأنباء الجزائرية، على نمط وكالات الأنباء في الدول المستقلة. إلى ذلك ساهم المسرح والسينما في تمثيل بعض المعارك، وممارسات الجنود الفرنسيين ضد السكان وتدمير ممتلكاتهم. (هادي، جامعة سطيف 2)

حاجة الثورة إلى الإعلام: هناك تعريفات عديدة للإعلام تختلف في الأسلوب ولكنها تلتقي كلها في المضمون، نسوق واحداً منها على سبيل المثال: الإعلام هو تزويد الناس بالأخبار الصحيحة والمعلومات السليمة والحقائق الثابتة التي تساعدهم على تكوين رأي صائب في واقعة من الوقائع أو مشكلة من المشكلات بحيث يصبح هذا الرأي تعبيراً موضوعياً عن عقلية الجماهير واتجاهاتهم وميولهم. (هادي، جامعة سطيف 2)

- **الإعلام المقاوم والعدوان الثلاثي على مصر**

العدوان الثلاثي أو ازمة السويس، هي حرب شنتها كل من بريطانيا وفرنسا و"اسرائيل" على مصر عام 1956، إثر قرار الرئيس المصري الأسبق جمال عبد الناصر تأميم قناة السويس. التي كانت تذهب ارباحها لشركات بريطانية وفرنسية منذ فترة الانتداب. وشنّت على أثرها الدول الثلاثة حرباً على مصر لاستعادة السيطرة على القناة، لكنها فشلت بسبب تصدّي الجيش المصري والمقاومة الشعبية والدعم السوفيتي الذي وصل إلى تهديد الرئيس السوفيتي نيكيتا خروتشوف باستخدام السلاح النووي لقصف تل أبيب وباريس ولندن. (هيكل، 2004)

استخدام الإعلام

عبد الناصر قد استخدم الإعلام في هذه الأزمة، إذا كانت خطة السيطرة على قناة السويس تبدأ عند سماع القوى المنفذة كلمة السر التي سيقولها عبد الناصر في خطاب التأميم، وهي (ديليسبس) وهو اسم المهندس الذي صمّم القناة، وهذا ما حدث.

كانت الدول الغربية قد بدأت خطة ضد عبد الناصر تدعى (اوميغا) ومن ضمنها حملة إعلامية ضده بسبب عقد صفقات الأسلحة من المعسكر الشرقي، بعد رفض الغرب تزويد مصر بالسلاح، وشنت إسرائيل غارة على قطاع غزة، بدعوى الانتقام من الفدائيين، وأسفر الحادث عن عدد من القتلى والجرحى. وبعد هذه الحادثة، اقتنع الرئيس عبد الناصر بأنه لا سبيل أمامه إلاّ التوجه إلى الاتحاد السوفيتي. (درون، 2016)

كان عبد الناصر يرد على معظم الحملات الإعلامية بنفسه عبر خطاباته التي كانت تذاع على راديو "القاهرة" بمساعدة الصحفي محمد حسنين هيكل، حتى أنه قام بالرد على الإذاعة البريطانية التي وصفته بالكلب قائلاً: "وانتو ولاد ستين كلب" واعتمد عبد الناصر على الخطاب الجماهيري القومي لرفع معنويات المصرين وحثهم على مقاومة الأعداء. ومن ثمّ كانت الصحافة في مصر ومعظم العالم العربي تسانده بشكل كبير.

الإعلام الفلسطيني المقاوم

ظهرت صحافة الثورة بعد عقد من الزمن تقريباً من الحرب العربية – الإسرائيلية الأولى؛ ويرجع هذا التأخير للظروف السياسية والاقتصادية والاجتماعية غير المستقرة التي عاشها الشعب الفلسطيني في المنفى. وبانعقاد المجلس الوطني الفلسطيني الأول في القدس سنة 1964 ثم بولادة

منظمة التحرير الفلسطينية التي أصبحت الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني، نشأت صحافة الثورة الفلسطينية. (وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية)

وصدرت عن منظمات الثورة الفلسطينية عدد من الصحف كان أولها "فلسطيننا – نداء الحياة" عام 1959. وقد صدرت في بيروت شهرية شبه علنية، وأشرفت على تحريرها حركة التحرير الوطني الفلسطيني "فتح" قبل بدء الكفاح المسلح، وعالجت بشكل رئيس ومكثّف موضوع الكيان الفلسطيني والشخصية الفلسطينية. وكان أسلوبها ثورياً يدعو إلى المقاومة. (فلسطيننا–نداء الحياة)

وفي عام 1969 أسّس غسان كنفاني "مجلة الهدف" في بيروت لتكون الناطق السياسي للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين والتي تبنّت نسخة يسارية من القومية العربية والوطنية الفلسطينية. كما شغل كنفاني منصب رئيس تحرير مجلة الهدف حتى اغتياله عام 1972 بسيارة مفخخة، لكن الهدف لا تزال مستمرة في النشر.

ناجي العلي الكاريكاتور المقاوم

كان رسام الكاريكاتير الفلسطيني المولود في عام 1937 حالة إعلامية مقاومة بحد ذاته، حيث كان يوصل الرسالة الثورية الفلسطينية من خلال رسوماته المعبرة عن الواقع الفلسطيني والعربي.

لجئ ناجي العلي مع عائلته إلى جنوب لبنان بعد حرب عام 1948 وفي المخيم نما وعيه السياسي، ونتيجة مشاركته في المظاهرات ونشاطه السياسي ألقي به في السجن في لبنان، وعلى جدران زنزانته تطوّرت موهبته في التعبير بالرسم، ثم التحق بمعهد الفنون اللبناني لفترة حتى لم يعد قادراً على تحمل المصروفات. في عام 1961 نشر له الكاتب الفلسطيني غسان كنفاني ثلاثة أعمال له في مجلة "الحرية" اليسارية. في عام 1963 انتقل إلى الكويت وظل يرسم لعدد من

الصحف على مدى 11 عاما. وفي عام 1969 ظهرت شخصيته الكاريكاتورية الأشهر "حنظلة" للمرة الاولى. (الفقيه، 2008)

وكان مؤمناً بدور وسائل الاتصال في خلق الفكرة العامة للصراع حول العالم وقال العلي "اللي بدو يكتب لفلسطين، واللي بدو يرسم لفلسطين، بدو يعرّف حاله: ميت"، مبيّناً وقع هذه الوسائل على الاحتلال وتأثيرها. كان ناجي العلي مقيماً في مخيم "عين الحلوة". حينما اجتاح الاحتلال الإسرائيلي لبنان حتى وصل بيروت عام 1982، في هذه الفترة خرجت لوحته الشهيرة "صباح الخير يا بيروت"، حيث يقدّم "حنظلة" صاحب الـ 10 أعوام وردة إلى بيروت التي رسمها في شكل فتاة جميلة تخرج رأسها من فجوة جدار محطم بينما يكسو الحزن عينيها.

اغتيل ناجي العلي في لندن أثناء توجهه إلى جريدة القبس الدولية وذلك في شارع ايفز EVES بعد أن أوقف سيارته على جانب الشارع. وتفيد العديد من الكتابات والتحقيقات أن شاباً اقترب منه بعد ترجله من سيارته وأطلق الرصاص على رأسه قبل أن يلوذ بالفرار من المكان وذلك ظهيرة يوم الأربعاء الموافق 1987/07/22. (الفقيه، 2008)

وخلال عملية التحليل، لاحظ الباحث اهتمام موقع الميادين بهذا النوع من الفن إذ عرض على الموقع حلقة مع رسام الكاريكاتور البرازيلي المؤيد للقضية الفلسطينية كارلوس لطوف عرض خلالها أعماله المتعلقة بالقضية بما فيها المتعلقة بموضوع الدراسة.

ثانياً: الدراسات السابقة ذات الصلة

Soe, H, 2015, Visual Propaganda in the Age of Social Media: An Empirical Analysis of Twitter Images During the 2012 "Israeli"–Hamas Conflict

الدعاية المرئية في عصر وسائل التواصل الاجتماعي: تحليل تجريبي لصور تويتر خلال الصراع بين "إسرائيل" وحماس عام 2012

وهدفت الدراسة إلى التعرف إلى الدعاية المصورة في عصر الإعلام الرقمي – واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي وأسلوب تحليل المضمون، واستندت إلى نظرية الأطر الإعلامية، وجاءت عينة الدراسة ممثلة بجميع الصور التي نشرت على موقع تويتر المنشورة من قبل كتائب القسام والجيش "الإسرائيلي" وأبرز نتائج الدراسة هي أن المقاومة والوحدة الوطنية كانت أولوية الإعلام الفلسطيني، وأن ما كان يتم نشره بشكل دعاية مباشرة وعلنية من طرف مجتمع الدراسة، وبرزت أطر الدعاية المنطقية بما نشر من قبل الطرف الإسرائيلي"، والأطر العاطفية والأطر المنطقية من قبل كتائب القسام.

Kohn, A. (2015). Instagram as a naturalize Propaganda tool: The Israel Defense Forces Web site and the phenomenon of shared values "Israel," Hadassah College.

كوهن، أ. (2015). إنستغرام كأداة دعاية للتجنيس: موقع جيش الدفاع الإسرائيلي على شبكة الإنترنت وظاهرة القيم المشتركة "إسرائيل"، كلية هداسا.

هدفت الدراسة إلى التعرف إلى استخدام الانستغرام وإمكانية استغلال خصائص هذه المنصة وتوظيفها كأداة دعائية تهدف إلى تعزيز التضامن مع الأجندات "الإسرائيل"، واعتمد الدراسة على المنهج الوصفي وأسلوب تحليل المضمون، واستخدمت الدراسة نظرية الأطر في إطارها النظري واستخدمت الدراسة نظرية الأطر الإعلامية، وتمثلت الدارسة بصفحة الجيش "الإسرائيلي" على الانستغرام، جاءت أهم نتائج الدارسة، أن هناك من مضامين ومفاهيم داعمة للجيش الإسرائيلي في

ما ينشره على موقع انستغرام كما ان أبرز اهدافه تتمثل في نشر الثقافة العسكرية الإسرائيلية بالجيش "الإسرائيلي".

عوض.2017. التغطية العالمية لأزمة مخيم اليرموك في موقعي قناتي الجزيرة والميادين

هدفت الدراسة لتسلّط الضوء على منظورين مختلفين لصراع في مخيم اليرموك بتحليل خطابي الميادين والجزيرة واستندت لنظرية الأطر كون الموقعين الإخبارين وضعا الأحداث في المخيم ضمن الإطار الذي يخدم التوجهات السياسية لكل منهما، واعتمد الباحث المنهج الوصفي في الدراسة وتحليل المضمون أسلوباً. وخلصت الدراسة إلى أن الإجابات على الأسئلة عبّرت عن اهتمامات القناتين فاعتبر أن الجزيرة ركزت على الجانب الإنساني فيما كانت اهتمامات الميادين بالسياق العسكري ومجريات المعارك. وأن الجزيرة كانت تتخذ اتجاهاً متماشياً مع المعارضة، بينما قناة الميادين كانت أكثر انحيازاً للحكومة السورية.

أبو شنب. 2017. الخطاب الدعائي "الإسرائيلية" خلال العدوان على غزة عام 2014 عبر موقع التواصل الاجتماعي "فيس بوك"

هدفت الدراسة إلى التعرف على الخطاب الدعائي الإسرائيلي" خلال حرب غزة 2014، بتحليل عينة من منشورات الناطق باسم الجيش "الإسرائيلي" باللغة العربية أفيخاي أدرعي على موقع التواصل الاجتماعي فيس بوك، من خلال تحليل المعاني الكامنة في المنشورات النصية والصورة الفوتوغرافية.

وقد اعتمد الباحث على منهج تحليل الخطاب مستخدما من خلال تحليل المعاني الكامنة وتحليل الصورة على عينة منتقاة 120 من أصل 250 منشور صورة أو صورة مع نص على

صفحة الناطق باسم الجيش "الإسرائيلي" أفيحاي أدرعي خلال فترة الحرب في قطاع غزة 2014، واستند الباحث إلى نظرية الأجندة.

الخرابشة. 2018. الإطار الإعلامي للدعاية "الإسرائيلية" على الفيسبوك دراسة تحليلية لصفحة المتحدث الرسمي باسم "الجيش الإسرائيلي".

هدفت هذه الدراسة معرفة مدى تأثير الرواية "الإسرائيلية" التي يقدّمها الناطق باسم الجيش "الإسرائيلي" على موقع (فيسبوك)، وقد اعتمد الباحث في هذه الدراسة على المنهج الوصفي، وأسلوب تحليل المضمون، إضافة إلى استخدامه أداة المقابلة في جمع المعلومات.

واتبعت في هذه الدراسة نظرية الأطر الإعلامية وخلصت إلى أن النسبة الأعلى من الجمهور تعارض المنشورات ونسبة قليلة تشاركها.

التميمي 2019. أنشطة للأسرى الفلسطينيين في سجون في سجون الاحتلال الإسرائيلية: نحو تأصيل نظرية لمفهوم إعلام الأسرى

هدفت الدراسة إلى تسليط الضوء على الأنشطة الإعلامية الفلسطينية داخل سجون الاحتلال، من خلال استعراض الأساليب الاتصالية التي ابتكرها الأسرى الفلسطينيين منذ منتصف الستينيات، بحيث يتم تأصيل نظرية إعلامية لإعلام الأسرى. واعتمدت الدراسة على نظرية ترتيب الأجندة واستخدمت الباحثة المنهج النوعي الذي مكّنها من التعمّق في الموضوع. وخلصت إلى وضع إطار نظري لمفهوم إعلام الأسرى يتضمّن العملية الاتصالية وما تتضمن من عناصر ووسائل ووظائف وجمهور.

شنان 2021. الأجندة الإعلامية في قناة "مكان" الفضائية الموجهة للجمهور العربي داخل الأراضي المحتلة 1948م "دراسة تحليلية".

هدفت هذه الدراسة إلى التعرّف على الأجندة الإعلامية في قناة "مكان" الفضائية التابعة لهيئة البث الإسرائيلي كنموذج عن القنوات "الإسرائيلية" الناطقة باللغة العربية الموجهة للشعب العربي داخل الخط الأخضر. وتم الاعتماد على المنهج الوصفي وتحليل المضمون أسلوباً بوساطة استمارة تحليل المضمون. وأبرز النتائج التي تمّ التوصل إليها في الدراسة تركيز الأجندة الإعلامية لقناة "مكان" الفضائية الناطقة باللغة العربية على مواضيع المشاركة السياسية وانتخابات الكنيست ودور الأحزاب العربية المشاركة في العملية السياسية "الإسرائيلية" وركزت القناة في أجندتها الإعلامية على الأساليب الدعائية في خطابها العالمي الموجّه بدرجة كبيرة حيث ظهرت الأساليب الدعائية بنسبة مرتفعة عن باقي الأساليب. كما اعتمد الباحث على نظرية الأجندة الإعلامية – ترتيب الأولويات– في تحليل الأجندة في الرسائل الإعلامية المتبعة في الإعلام "الإسرائيلي" الناطق باللغة العربية.

ثالثا: التعليق على الدراسات السابقة

1. **Soe 2014:** الدراسة الحالية تتقاطع مع هذه الدراسة في استخدام المنهج الوصفي، أسلوب تحليل المضمون، واستندت إلى نظرية الأطر الإعلامية، كما في الدراسة الحالية بهدف تحليل تغطية الأحداث من قبل الطرفين الفلسطيني والإسرائيلي لحرب غزة عام 2012 فيما تهدف هذه الدراسة لتحليل مضمون الخطاب الإعلام العربي و"الإسرائيلي" في حرب غزة عام 2021.

2. **Kohn 2015:** على الرغم من ان دراسة كوهين تقتصر على موقع انستغرام إلا أنها تخوض في الرواية الإعلامية "الإسرائيلية" المقدمة على مواقع الإنترنت، وهو المحتوى الذي تحاول الدراسة فهم الدور الإعلامي العربي المقاوم في التصدي له.
3. **عوض 2017:** تلتقي الدراسة مع الدراسة الحالية بأنها تحلل مضمون إطارين إعلاميين متناقضين في الأهداف والمصالح في تغطية أزمة: اليرموك في دراسة عوض وغرة في الدراسة الحالية، لذا استندت الدراستين إلى نظرية الأطر الإعلامية. واستخدمت تحليل المضمون.
4. **أبو شنب 2017:** تلتقي مع الدراسة الحالية في تحليل مضمون الرواية "الإسرائيلية" خلال الحرب مع الفصائل الفلسطينية، لكن تكتفي دراسة ابو شنب على الرواية "الإسرائيلية" فيما تشمل الدراسة الحالية الرواية العربية المقاومة.
5. **الخرابشة 2018:** الدراسة الحالية ودراسة الخرابشة تعتمدان على نظرية الأطر الإعلامية والمنهج الوصفي وأسلوب تحليل المضمون. لكن تكتفي دراسة الخرابشة بالجانب "الإسرائيلي" فيما تحلل الدراسة الحالية كلا الجانبين العربي والإسرائيلي.
6. **التميمي 2019:** تلتقي الدراستان في فهم وتحليل الإعلام المناهض للاحتلال "الإسرائيلي" وضع آليات وأسس للعمل الإعلامي المقاوم.
7. **شنان 2021:** اعتمدت دراسة شنان على المنهج الوصفي وأسلوب تحليل المضمون كما في الدراسة الحالية.

الفصل الثالث

منهجية الدراسة (الطريقة والإجراءات)

الفصل الثالث
منهجية الدراسة (الطريقة والإجراءات)

أولاً: منهجية الدراسة

اعتمد الباحث المنهج الوصفي التحليلي في هذه الدراسة. وتسعى البحوث في هذا المنهج الى وصف واقع المشكلات والظواهر كما هي، أو تحديد المعايير التي يجب على الصورة أن تخرج بها، والأبحاث الوصفية تهتم بالظروف والعلاقات القائمة، والممارسات الشائعة، والمعتقدات، ووجهات النظر، والقيم والاتجاهات عند الناس. (النعيمي والبياتي وخليفة، 2015: 227)

وتم استخدام تحليل المضمون كمنهج لهذه الدراسة، وتحليل المضمون يعني: طريقة للبحث والوصول إلى وصف موضوعي ومنهجي، وكمي، هو الهدف الرئيسي لها ويرى لاسويل أن تحليل المضمون يهدف إلى الوصف الموضوعي والدقيق لما يقال عن موضوع محدد في وقت محدد. (عبد الحميد، 17:2009)

وبناء على ما تقدّم، تم القيام بحصر شامل لكل ما نشر على موقعي قناتي الميادين ومكان عن في فترة حرب غزة من 2021/5/10 إلى 2021/5/21، لتحليله تحليلاً كمياً ونوعياً بما يخدم أهداف الدراسة ويحقق الإجابة عن التساؤلات المطروحة.

ثانياً: أداة الدراسة

سيستخدم تحليل المضمون كأداة لهذه الدراسة، وتحليل المضمون يعني: طريقة البحث للوصول إلى وصف موضوعي، ومنهجي، وكمّي، وهو الهدف الرئيسي لها، ويرى لاسويل أن

تحليل المضمون يهدف إلى الوصف الموضوعي والدقيق لما يقال عن موضوع محدد في وقت محدد. (عبد الحميد، 2009: 17)

تم إعداد أداة خاصة بتحليل المضمون (استمارة التحليل)، لتحليل ما تم حصره تحليلاً كمياً ونوعياً بما يخدم أهداف الدارسة، ويحقق الاجابة عن التساؤلات. أما وحدات التحليل التي سيتم استخدامها في هذه الدراسة، فهي وحدة الموضوع لغرض إجراء التحليل الكمّي لفئات المواضيع (سياسي، عسكراي، إنساني) التي تناولهما الموقعان.

ثالثاً: مجتمع الدراسة

1. الموقع الإلكتروني لقناة الميادين وهي واحدة من أكثر القنوات الفضائية مشاهدة في العالم العربي، وتتبع خط مؤيد للمقاومة ومعادي لـ "إسرائيل" بشكل صريح.
2. الموقع الإلكتروني لقناة "مكان الفضائية "الإسرائيلي" التابعة لهيئة البث "الإسرائيلي" وتم اختيار هذه القناة كنموذج عن الإعلام "الإسرائيلي".

رابعاً: فئات الدراسة

1. الفئات التي تجيب على السؤال ماذا قيل؟ اي ما كان محتوى المواقع المختص في الأحداث في غزة والمواضيع التي تم التركيز عليها من كل جانب.
2. الفئات التي تجيب على السؤال كيف قيل؟ اي اليات التعامل مع المحتوى وكيفية عرضة.

التعريفات الإجرائية لوحدات التحليل وفئاته:

- **وحدات التحليل**

انطلاقا من مشكلة الدراسة وأهدافها واسئلتها، تم استخدام الوحدات الآتية:

وحدة الموضوع: وهي الوقوف على الموضوع او فكرة موضوع الدراسة الرئيسة وهي "تغطية الإعلام العربي المقاوم لحرب عزة في مايو/أيار 2021 في مقابل التغطية الإعلامية "الإسرائيلية" من خلال ما ورد على موقعي قناتي الميادين ومكان وما ينطلق منهما من افكار ومواضيع ثانوية

- **فئات التحليل**

1. تسمية أطراف وعناصر الصراع في الموقعين

(1-1) المقاومة الفلسطينية، فصائل المقاومة، صواريخ المقاومة، سيف القدس: وهي التسميات التي تشير إلى الأطراف الفلسطينية ويتم استخدامها من قبل الفصائل الفلسطينية ووسائل الإعلام المؤيدة لها.

(1-2) التنظيمات الإرهابية، عناصر فلسطينية صواريخ غزة: وهي التسميات المستخدمة من قبل الجهات الرسمية "الإسرائيلية" والإعلام "الإسرائيلي" للأشرة إلى الأطراف الفلسطينية.

(1-3) جيش الاحتلال، قوات الاحتلال، طائرات الاحتلال: وهي المسميات المستخدمة من قبل الفصائل الفلسطينية والإعلام المؤيد لها للإشارة إلى الأطراف "الإسرائيلية"

(1-4) جيش الدفاع سلاح الجو عملية الأسوار: والمسميات المستخدمة قبل الجهات الرسمية "الإسرائيلية"

2. المواضيع السياسة في الموقعين

(2-1) تغطية التحركات الشعبية جول العالم المتضامنة مع غزة والشعب الفلسطيني عموماً: متابعة التظاهرات والمسيرات وكل الأنشطة المعبرة عن تضامن شعبي عالمي مع الفلسطينيين.

(2-2) متابعة الجهود الإقليمية والدولية لوقف إطلاق النار: كل ما يتعلق بالمفاوضات المتعلقة في وقف الاشتباكات بين أطراف الصراع.

(2-3) تعزيز مقاطعة الاحتلال والموقف الشعبي الرافض للتطبيع: وهو ما تقوم الأطراف الفلسطينية والإعلامية المؤيدة لها لفرض عزلة على "إسرائيل" ومنع انخراطها بالنحيط العربي.

(2-4) الدفع لتبني خيارات "المقاومة" بالخصوص الخيار المسلح: اي المحتوى التي يقدمه الإعلام المؤيد للمقاومة من اجي حشد التأييد الشعبي لخياراتها بما في ذألك خيار المقاومة المسلحة.

(2-5) الدعم الأمريكي للعملية العسكرية الإسرائيلية: تسليط الضوء على ما يتعلق بدعم الأمريكي لإسرائيل للعملية التي شنتها على قطاع غزة وها تصفه بحق "إسرائيل" بدفاع عن النفس" هي تغطية تقدمها

(2-6) "حق اسرائيل بالدفاع عن النفس": وهي الحجة الرئيسية التي تتبناها الحكومة "الإسرائيلية" والمؤيدين لها وإعلامها بما يخص تبرير العملية العسكرية على غزة ومعظم الاعمال العسكرية الاتي تقوم بها "إسرائيل" بشكل عام.

(2-7) "عدم تأثير الحرب على مسار التطبيع والاتفاق الإبراهيمي": وهو موضع اجمع عليه الموقعين ان الدول التي قامت بتطبيع العلاقات مع "إسرائيل".

3. التغطية الميدانية للموقعين

(3-1) استهداف المدنيين الفلسطينيين وعدم وجود بنك أهداف عسكري لدى الجيش الإسرائيلي: ما يركز علية الإعلام المؤيد للفصال الفلسطينية تجاه اعداد الضحايا الفلسطينيين وان ما ينتج عن القصف "الإسرائيلي " من مقتل وجرح المدنيين الفلسطينيين وتدمير لممتلكاتهم وعجره عن الوصول إلى الأهداف العسكرية.

(3-2) الاحتفاء بالصواريخ التي تستهدف المستوطنات والمدن "الإسرائيلية": يركز الإعلام المقاوم على حديث عن الصواريخ الفلسطينية عن الحق الفلسطيني في اطلاقة على المناطق التي يعتبرها هذه الإعلام مستوطنات غير شرعية.

(3-3) التطور العسكري لدى "المقاومة" عن بالحروب السابقة: في هذه الحرب لم يخفى على الموقعين ما اعتبروه تطور واضخ في القوة العسكرية للفصائل الفلسطينية وصواريخها من حيث العدد والمدى والدقة بالمقارنة بالحروب السابقة.

(3-4) مدى قدرة القبة الحديدية على التصدي لصواريخ "المقاومة": يخلف المضور عند كل من الموقعين فيما يتعلق في أنظمة الدفاع الجوي الإسرائيلية بشكل أساسي القبة الحديدية التي ركز موقع الميادين على ما اعتبره فشل بسبب وصول الكثير من الصواريخ إلى أهدافها وإلحاق الضرر بها. بينما اعتبر موقع مكان انها تصدت لمعظم الصواريخ التي استهدفت المدن "الإسرائيلية"

(3-5) الوضع الأمني على الحدود مع سوريا ولبنان والأردن: متابعة الاحداث على حدود فلسطين التاريخية اذ شهدت احداث امنية وتحركات شعبية في تلك المناطق.

(3-6) استهداف المواقع الإعلامية من قبل الجيش الإسرائيلي: التغطية المتعلقة باستهداف الجيش "الإسرائيلي" لمنشآت التي تحتوي مواقع لمؤسسات إعلامية في قطاع غزة.

(3-7) " استهداف المدنيين الإسرائيليين من قبل الفصائل": وهو ما تحدث عنه الإعلام "الإسرائيلي" من استهداف المنظمات العسكرية الفلسطينية لما اعتبره أهداف مدنية.

(3-8) "تدمر سلاح الأنفاق الفلسطينية ": حاولت الروائية الإسرائيلية ان تسوق لفكرة ان الجيش الإسرائيلي لمعظم الأنفاق التي كانت تستخدمها الفصائل الفلسطينية في غزة.

(3-9) "إطلاق الصواريخ من بين المناطق المأهولة في غزة": زعمت الجهات الرسمية "الإسرائيلية" والإعلام "الإسرائيلي" ان الفصائل الفلسطينية تطلق الصواريخ من بين البيوت والاحياء المأهولة.

4. الجوانب الإنسانية في الموقعين

(4-1) أثارة التعاطف مع الضحايا الفلسطينيين من خلال قصصهم وعائلاتهم: ركزت الميادين على الحديث عن الضحايا الفلسطينيين بشكل انساني من خلال رواية قصصهم الشخصية بالأسماء والصور وما تركوا خلفهم من أصدقاء واقارب لإثارة التعاطف معهم.

(4-2) اعتبار الخسائر الإسرائيلية أهداف مشروعة: اعتبار ما يتم استهدافه من مواقع "إسرائيلية" أهداف مشروعة كونها تابعة لكيان محتل بنظر الإعلام "المقاوم".

(4-3) وضع القطاع الصحي في غزة: تسلط الضوء من قبل موقع الميادين على وضع المستشفيات والمراكز الصحية وما تعانيه من نقص في الاحتياجات الأساسية في قطاع غزة.

(4-4) تدمير منازل عدد كبير من سكان القطاع: تحدث موقع الميادين عن الدمار الناجم عن القصف "الإسرائيلي" للمنشئات السكنية في قطاع غزة وعن اعداد السكان الذين باتوا بلا مأوى.

(4-5) مقتل مدنيين "إسرائيليين": ركز الإعلام "الإسرائيلي" على ما اعتبرهم ضحايا مدنيين خلال تغطية احداث الحرب.

(4-6) "الحاق اضرار جسيمة فبيوت وممتلكات الإسرائيليين"

5. الاشكال الصحفية

(5-1) المقال: أي مقالات الرأي التي كتبت على الموقعين من قبل الباحثون والمحللون المتابعون للشأن المتعلق بالدراسة.

(5-2) خبر: وهو ما نشر على الموقعين من اخبار فور حدوثة.

(5-2) تقرير: التقرير الإخبارية المكتوبة أو المصورة على الموقعين

(5-2) الفيديو: أي نشرات اخبار والتقارير المصورة والحلقات التلفزيونية

(5-3) الصور: وهي من عناصر الإبراز التي استخدمت في الموقعين

(5-4) البث المباشر: والمقصود ما نقل على الموقعين للإحداث عن صور بالبث المباشر عن طريق الناشطون على وسائل الاجتماعي التي تتيح هذه الخاصية.

6. مصادر المعلومات المستخدمة بالموقعين

(6-1) المراسلون: وهو اعتماد موقعي قناتي مكان والميادين على مراسليهم في غزة وغيرها من المدن العربية والمناطق "الإسرائيلية" في نشرهم للأحداث.

(6-2) الوكالات الأجنبية والمحلية: وهو اعتماد موقعي قناتي الجزيرة والميادين على وكالات الأنباء العالمية في نشرهم الأحداث متعلقة بالحرب.

(6-3) شهود العيان: أي اعتماد موقعي الميادين ومكان على شهود العيان في نقل الأحداث.

خامساً: صدق الأداة

يقصد بصدق الأداة قدرة أداة البحث على جمع المعلومات اللازمة للوفاء بمشكلة البحث والإجابة عن التساؤلات (اللبان وعبد المقصود, 2008, ص99). ولهذا الغرض تم وضع التعريفات لفئات التحليل وعرضها على مجموعة من الأساتذة والخبراء من أجل تحكيمها وتم اعتماد الشكل الأخير لكشاف تحليل المضمون (استمارة التحليل) بعد استيفاء جميع ملاحظاتهم وتوجيهاتهم.

سادساً: ثبات الأداة

يعرف الثبات على أنه إمكانية تكرار تطبيق الاستمارة والحصول على نتائج ثابته كل مرة (المشهداني, 2017). وقام الباحث بإعادة الاختبار، والذي يسمى أيضاً " ثبات الباحث مع نفسه

"، وذلك بتحليل جزء من العينة مرتين بفارق زمني مدته شهر واحد في هذه الدراسة، ليتم بعد ذلك احتساب معامل الثبات اعتمادا على نتائج هاتين المرتين.

ومن أجل التحقق من ثبات الأداة، تم القيام بتطبيق كشاف التحليل على جزء من عينة الدراسة مرتين، بفارق زمني مدته شهر واحد واستخراج معامل الثبات باستخدام معادلة هولستي وهي:

$$\text{معامل الثبات} = \frac{\mathbf{M \times 2}}{\mathbf{2N+1N}}$$

حيث ان M = عدد الفئات المتفق عليها في عملية التحليل.

و N = مجموع فئات التحليل.

وقد كانت نتيجة هذا الاختبار مقبولة إذ وصلت إلى (81%).

اختبار أداة الدراسة وصحتها وصلاحيتها، أو الكشف عن صلاحية الأداة لتحقيق أهداف الدراسة. حتى تكون هناك مصداقية في نتائج الدراسة.

سابعاً: المعالجة الإحصائية

سوف يتم جمع البيانات وترتيبها ومن ثم إدخالها إلى الحاسوب ومعالجتها بحزمة برامج الإحصاء للعلوم الاجتماعية" SPSS" بهدف استخراج النتائج الخاصة بتحليل المضمون وهي التكرارات والنسب المئوية لفئات التحليل، من أجل الإجابة عن أسئلة الدراسة والوصول إلى نتائجها الدراسة، وتطبيق معادلة (هولستي) للتحقق من ثبات كشاف الترميز "أداة الدراسة."

ثامناً: إجراءات الدراسة

1. قام الباحث بتحديد فكرة الدراسة، ليحدد بعدها عنوان الموضوع بالصيغة الآتية "الإعلام العربي المقاوم في مواجهة الرواية "الإسرائيلية" خلال حرب غزة أيار/ مايو 2021. "دراسة تحليلية للموقعين الرقمين لقناتي الميادين ومكان" "

2. قام الباحث في البحث في الأدب النظري حول الموضوع بشكل مكثف وذلك من خلال دراسة النظريات الإعلامية التي يمكن من خلالها تكوين مسار علمي لمعالجة مشكلة الدراسة، ليتم الاعتماد بعد ذلك على نظرية "الأطر الإعلامية.
3. رجع الباحث إلى الدراسات والابحاث السابقة التي تعالج مواضيع مشابها إلى موضوع الدراسة، وذلك بهدف الإلمام بالمناهج الاليات التي اعتمدتها تلك الدراسات، والنتائج التي تم التوصل لها للانتفاع منها في الدراسة الحالية.
4. كون الباحث فكرة أولية بعد الاطلاع على بعض ما تم نشره في الموقعين "عينة الدراسة" وذلك في الفترة الزمنية الخاصة بالدراسة.
5. اعد الباحث أداة الدراسة "كشاف التحليل" ومن ثم قياس صدق الأداة، واختبار ثباتها بعد ذلك.
6. وتم حصر عينة الدراسة، ثم اخضاعها للتحليل الكمي والكيفي وفق استمارة التحليل، ومعالجتها احصائيا بالطرق المناسبة، والخروج بعد ذلك بنتائج الدراسة.
7. تم استخلاص النتائج، كما تم وضع التوصيات التي يمكن ان تحمل فائدة فيما يخص موضوع الدراسة، سواء في الجانب البحثي أو العملي.

الفصل الرابع
نتائج الدراسة

الفصل الرابع
نتائج الدراسة

تم القيام بتحليل المضمون للموقعين الإلكترونين لقناتي الميادين ومكان خلال فترة حرب غزة مايو/أيار 2021، واستخراج التكرارات والنسب المئوية بهدف الإجابة على أسئلة الدراسة المعنونة "**الإعلام العربي المقاوم في مواجهة الرواية الإسرائيلية في حرب غزة مايو/أيار 2021 "دراسة تحليلية لموقعي الميادين ومكان""**، فخرجت الدراسة بالنتائج التالية:

(ماذا قيل؟)

أولاً: النتائج المتعلقة بماذا قيل:

بهدف الإجابة عن هذا التساؤل تم استخراج العينات والنسب المئوية للفئات الرئيسية والفئات الفرعية التي تم الاعتماد عليها في التحليل، كما هو موضّح في الجداول (1، 2، 3، 4)

1 – تسمية أطراف وعناصر الصراع في الموقعين

الترميز	الفئات الفرعية	التكرار		النسبة		الملاحظات
		الميادين	مكان	الميادين	مكان	
(1-1)	المقاومة الفلسطينية	396	**0**	%42	%0	
	فصائل المقاومة	48	**0**	%5	%0	
	صواريخ المقاومة	120	**0**	%13	%0	
	سيف القدس	174	**0**	%19	%0	
(2-1)	التنظيمات الارهابية	0	**13**	%0	%3	
	حماس	20	**70**	%2	%17	
	عناصر فلسطينية	0	**37**	%0	%8	
	صواريخ غزة	0	**30**	%0	%6	
(3-1)	جيش الاحتلال	**60**	**0**	%6	%0	
	قوات الاحتلال	**70**	**0**	%7	%0	
	طائرات الاحتلال	**20**	**0**	%2	%0	
(4-1)	جيش الدفاع	**0**	**198**	%0	%46	
	سلاح الجو	**0**	**66**	%0	%15	
	عملية الأسوار	**4**	**23**	%4	%5	

قناة الميادين

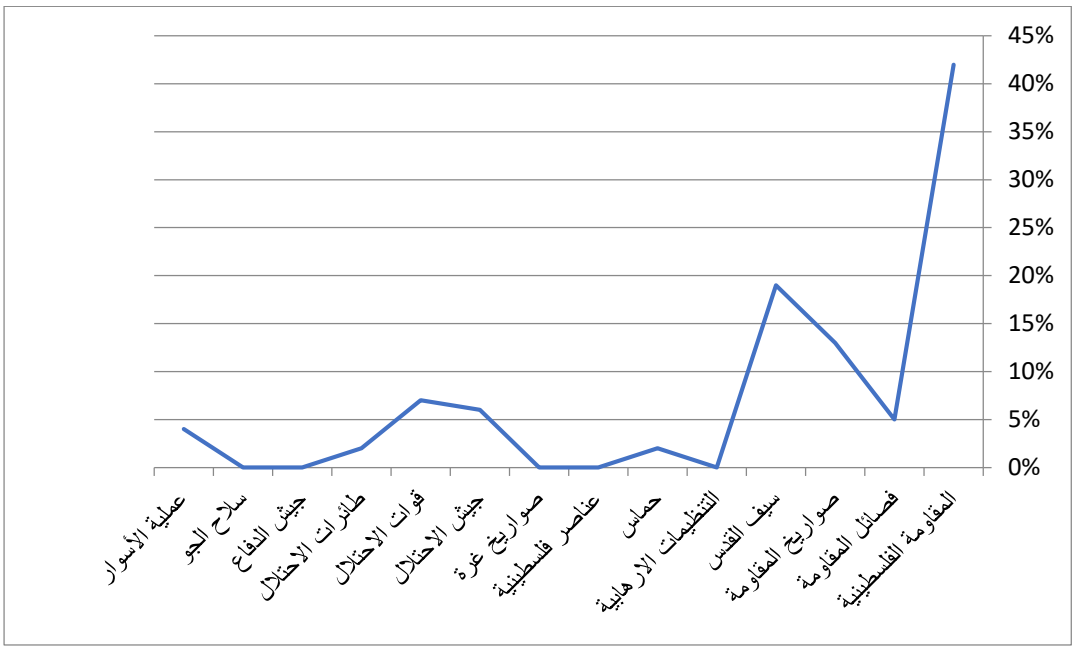

قناة مكان

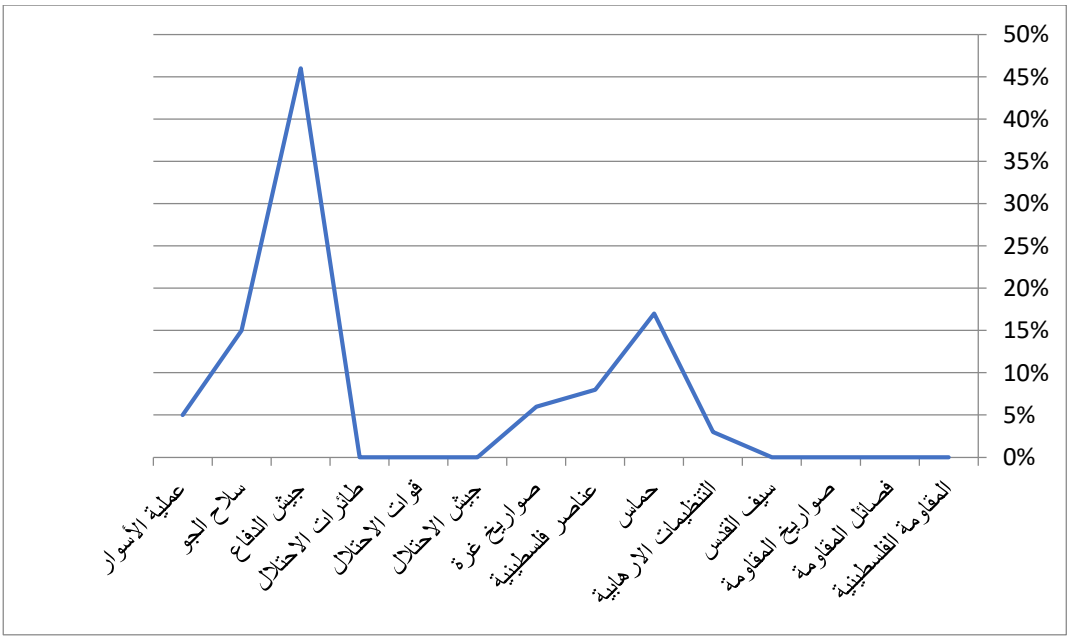

يلاحظ من خلال الجدول (1) تبين أنه بالنسبة للميادين بلغت أعلى نسبة للمقاومة الفلسطينية بنسبة (42%) وأدنى نسبة لكل من "التنظيمات الارهابية" و"عناصر فلسطينية" و "صواريخ غزة" و"

جيش الدفاع" و"سلاح الجو" بنسبة بلغت (0%) وبالنسبة للمكان بلغت أعلى نسبة "جيش الدفاع" بنسبة بلغت (46%)، فيما حصلت أدنى نسبة لكل من " المقاومة الفلسطينية" و"فصائل المقاومة" و"صواريخ المقاومة" و"سيف القدس" و" جيش الاحتلال" و"قوات الاحتلال" و"طائرات الاحتلال".

تلعب التسمية التي تستخدم من طرف الإعلام دور هام في تشكيل النظرة العامة للجمهور المستهدف تجاه هذه الطرف، فتسميات السلبية تترك أثر عدائي في نفس المتلقي العكس صحيح. لذا اهتم الباحث خلال عملية تحليل المضمون بقراءة وإحصاء التسميات التي اختارتها الميادين ومكان لأطراف الصراع.

كان من الواضح انحياز الميادين للأطراف الفلسطينية فكانت تستخدم المصطلحات الإيجابية للحديث عنها كوصف المقاومة وهو الوصف الذي تستخدمه الفصائل الفلسطينية لتعبير عن نفسها، إذ انه يوحي بحالة الدفاع عن النفس ورد العدوان وهو وصف يترك أثر إيجابي عند الناس فهو متعلق تاريخين بمن حاربوا الاستعمار. بينما كان الوصف الغالب في تغطية الميادين تجاه الأطراف "الإسرائيلية" الاحتلال لتعبير عن ان "إسرائيل" هي جهة استعمارية معتدية على الاخر هو ما يولد مشاعر سلبية اتجاها.

على المقلب الآخر استخدم موقع مكان المصطلحات السلبية تجاه أطراف الصراع الفلسطينية مثل الإرهاب وهو تغيير سلبي يستخدم لوصف الجماعات المتطرفة التي تمارس اعمال إجرامية. فيما وصف موقع مكان العناصر "الإسرائيلية" بالمسميات التي تستخدمها تلك العناصر لتعبير عن نفسه واهم هذه التسميات هو "جيش الدفاع" حيث يُوحي الاسم لقوات شرعية تودي واجباتها الوطنية.

2- المواضيع السياسية التي تناولها الموقعين /الإطار السياسي

الترميز	الفئات الفرعية	التكرار		النسبة		الملاحظات
		الميادين	مكان	الميادين	مكان	
(1-2)	تغطية التحركات الشعبية جول العالم المتضامنة مع غزة والشعب الفلسطيني عموما	0	1	%23	%1	
(2-2)	متابعة الجهود الإقليمية والدولية لوقف إطلاق النار	55	50	%33	%46	
(3-2)	تعزيز مقاطعة الاحتلال والموقف الشعبي الرافض للتطبيع	15	0	%9	%0	
(4-2)	الدفع لتبني خيارات "المقاومة" بالخصوص الخيار المسلح.	40	0	%23	%0	
(5-2)	"الدعم الأمريكي للعملية العسكرية"	15	20	%9	%18	
(6-2)	"حق إسرائيل بالدفاع عن النفس"		35	%0	%33	
(7-2)	"عدم تأثير الحرب على مسار التطبيع والاتفاق الإبراهيمي"	4	3	%3	%2	

قناة الميادين

قناة مكان

يلاحظ من خلال الجدول (2) تبين أنه بالنسبة للميادين حصلت "متابعة الجهود الإقليمية والدولية لوقف إطلاق النار" بالنسبة الأعلى وبلغت (33%) وكانت أدنى نسبة "عدم تأثير الحرب على مسار التطبيع والاتفاق الإبراهيمي" وبنسبة بلغت (2%) فيما كان النسبة الأعلى للمكان لـ "متابعة الجهود الإقليمية والدولية لوقف إطلاق النار" وبلغت (46%) أدنى نسبة لـ "تغطية التحركات الشعبية جول العالم المتضامنة مع غزة والشعب الفلسطيني عموما" وبنسبة بلغت (1%).

لاحظ الباحث اهتمام الموقعين بشكل متساوي بما يخص الجهود الإقليمية والدولية الرامية الي وقف إطلاق النار ما عكس اهتمام متبادل بهذه الشأن عند مختلف الجهات المتابعة للحدث. كما كان موقع الميادين مهتم بشكل كبير بتغطية التحركات والاحتجاجات الشعبية الداعمة للطرف الفلسطيني لإيصال الشعور بهذه الدعم للجانب الفلسطيني لرفع المعنويات عن الشعب والفصائل، الأمر الذي تعمد موقع مكان تجاهله حتى لا يحبط الجبهة الداخلية "الإسرائيلية" بإعلامها ان شعوب تقف على النقيض من الجيش والحكومة "الإسرائيليان".

أيضا اخذت الدعوة لمقاطعة "إسرائيل" ومناهضة للتطبيع حيز من تغطية قناة الميادين، على اعتبار ان هذه جزء من أهداف القوة الفلسطينية وهو دعم لأطراف الصراع الفلسطينية، والتي كان موقع الميادين يروج لصحة خياراتها بما في ذاك خيار العمل المسلح الذي كان الموقع يحتفي به.

من ناحته موقع مكان كان يتبنى خطاب حق "إسرائيل" بالدفاع عن النفس حماية مواطنيها مما وصفه الموقع بالأعمال الإرهابية، كما ركز على الدعم الأمريكي للعملية العسكرية "الإسرائيلية" على القطاع.

فيما رأى كلا الموقعين ان الحرب لن تؤثر على مسار الاتفاقات الإبراهيمية اذ اعتبرا ان الدول الموقعة للاتفاقيات مع "إسرائيل" بالأساس لم تكن مهتمة بالمصالح والأهداف الفلسطينية.

3- تغطية موقع الميادين وموقع مكان للجانب الميداني / الإطار الميداني

الترميز	الفئات الفرعية	التكرار		النسبة		الملاحظات
		الميادين	مكان	الميادين	مكان	
(1-3)	استهداف المدنيين الفلسطينيين وعدم وجود بنك أهداف عسكري لدى الجيش الإسرائيلي.	60	0	%26	%0	
(2-3)	الاحتفاء بالصواريخ التي تستهدف المستوطنات والمدن "الإسرائيلية"	70	0	%30	%0	
(3-3)	التطور العسكري لدى "المقاومة" عن بالحروب السابقة	50	4	%22	%5	
(4-3)	مدى قدرة القبة الحديدية على التصدي لصواريخ "المقاومة"	25	8	%10	%11	
(5-3)	الوضع الأمني على الحدود مع سوريا ولبنان والأردن	10	5	%5	%7	
(6-3)	استهداف المواقع الإعلامية من قبل الجيش الإسرائيلي	15	2	%7	%3	
(7-3)	" استهداف المدنيين الإسرائيليين من قبل الفصائل"	0	35	%0	%47	
(8-3)	"تدمر سلاح الأنفاق الفلسطينية "	0	15	%0	%20	
(9-3)	"إطلاق الصواريخ من بين المناطق المأهولة في غرة"	0	**5**	%0	%7	

قناة الميادين

قناة المكان

يلاحظ من خلال الجدول (3) تبين أنه بالنسبة للميادين حصلت "الاحتفاء بالصواريخ التي تستهدف المستوطنات والمدن "الإسرائيلية"" على النسبة الأعلى وبلغت (30%) فيما تبين أن

"استهداف المدنيين الفلسطينيين وعدم وجود بنك أهداف عسكري لدى الجيش الإسرائيلي" و"الاحتفاء بالصواريخ التي تستهدف المستوطنات والمدن "الإسرائيلية"" لم يكن لها أي تأثير إذ حصلت على نسبة (0%). فيما كان النسبة الأعلى للمكان " استهداف المدنيين الإسرائيليين من قبل الفصائل"، ولم يتبيّن أي تأثير بالنسبة ل "استهداف المدنيين الفلسطينيين وعدم وجود بنك أهداف عسكري لدى الجيش الإسرائيلي" "الاحتفاء بالصواريخ التي تستهدف المستوطنات والمدن "الإسرائيلية"".

في المواضيع الميدانية كان انحياز الميادين للقوة الفلسطينية واضح اذ احتفت بشكل كبير بصواريخ الفصائل الفلسطينية وركزت على قدرة هذه الصواريخ وعددها وتطورها عن الحروب السابقة وأعطت اهتماماً بالغاً لما حققته من أضرار، فيما روّجت إلى أن الجانب "الإسرائيلي" يستهدف المدنيين الفلسطينيين ولا يمتلك بنك أهداف حقيقي ما اعتبرته الميادين فشلاً استخبارياً وفشلاً للمنظومة الأمنية "الإسرائيلية " بشكل عام.

فيما كان تركز مكان على ما قاله "الجيش الإسرائيلي" عن تدمير أنفاق غزة التي سموها (مترو حماس) بهدف الترويج لتحقق الأهداف من العملية العسكرية أو جزء منها، فيما بررت استهداف الجيش "الإسرائيلي" للمدنيين بأن الفصائل الفلسطينية تقوم بأطلاق الصواريخ من المناطق المأهولة.

4–تعطية موقع الميادين وموقع مكان للجانب الإنساني / الإطار الإنساني

الترميز	الفئات الفرعية	التكرار		النسبة		الملاحظات
		الميادين	مكان	الميادين	مكان	
(1-4)	أثارة التعاطف مع الضحايا الفلسطينيين من خلال قصصهم وعائلاتهم	60		%41	%0	
(2-4)	اعتبار الخسائر الإسرائيلية أهداف مشروعة	20		%14	%0	
(3-4)	وضع القطاع الصحي في غزة	15	2	%10	%2	
(5-4)	تدمير منازل عدد كبير من سكان القطاع	40	8	%27	%10	
(5-4)	"مقتل مدنيين إسرائيليين"		44	%0	%56	
(5-4)	"الحاق اضرار جسيمة فبيوت وممتلكات الاسرائيليين"	11	24	%8	%30	

يلاحظ من خلال الجدول (4) تبين أنه بالنسبة للميادين حصلت "أثارة التعاطف مع الضحايا الفلسطينيين من خلال قصصهم وعائلاتهم" على النسبة الأعلى إذ بلغت (41) وأدنى نسبة لـ " مقتل مدنيين إسرائيليين" بنسبة بلغت (0%) فيما كان النسبة الأعلى للمكان " استهداف المدنيين الإسرائيليين من قبل الفصائل"، ولم يتبيّن أي تأثير بالنسبة لـ "مقتل مدنيين إسرائيليين" وبنسبة (0%).

قناة الميادين

قناة المكان

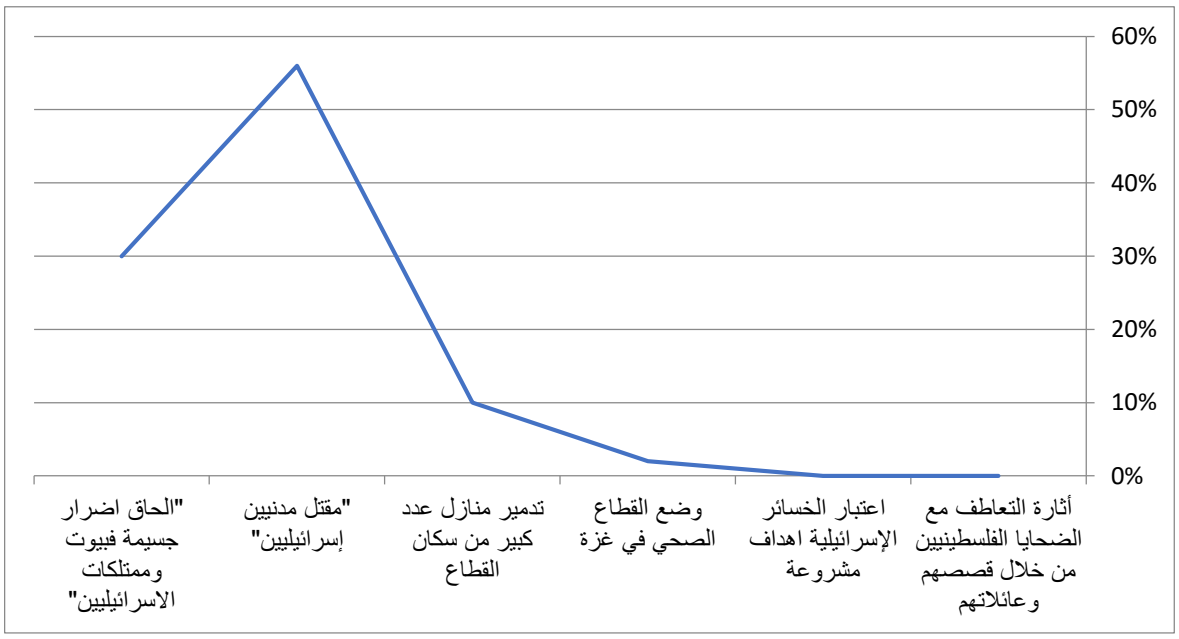

اهتم موقع الميادين بإظهار المأساة الإنسانية التي يخلفها القصف "الإسرائيلي" من خلال التذكير المستمر بأعداد الضحايا وسرد قصص بعظهم بالأسماء والصور حتى تثير تعاطف

المتلقي معهم وتحريك الشارع العربي للقيام بمظاهرات وحملات ضد "إسرائيل". لم تقتصر التغطية من الجانب الإنساني على الوفيات، بل تحدثت عن الإضرار التي تعرضت لها منازل المواطنين في غزة وبنية القطاع التحتية والقطاع الصحي المتهالك بسبب الحروب المتتالية والحصار واخيراً جائحة كورونا اما الخسار "الإسرائيلية" من وجهة نظر الميادين فكانت أهداف مشروعة على اعتبار ان كل ما هو "إسرائيلي" هو احتلال.

فيما كان موقع مكان على النقيض فلم يهم بضحايا الفلسطينيين فكانوا بنسبة للموقع ارقام، اما التركيز الإنساني واثارة العاطفة كانت بالحديث عن قتلى وخسائر "الإسرائيليين.

كيف قيل؟

وتجيب عن هذه النقطة الجداول (5،6)

5 الاشكال الصحفية التي استخدمها موقعي الميادين ومكان

الترميز	الفئات الفرعية	التكرار		النسبة		الملاحظات
		الميادين	مكان	الميادين	مكان	
(1-5)	مقال	18	0	%4	%0	
(2-5)	خبر	133	57	%28	%33	
(3-5)	تقرير	30	13	%7	%8	
(4-5)	الفيديو (نشرة، تقرير مصور، حلقة تلفزيونية)	110	20	%24	%11	
(5-5)	الصور	165	80	%35	%48	
(6-5)	البث المباشر	11	0	%2	%0	

يلاحظ من خلال الجدول (5) تبين أنه بالنسبة للميادين حصلت الصور على النسبة الأعلى وبنسبة بلغت (40%) فيما بلغت أدنى نسبة لكل من "البث المباشر" وبنسبة (0%) وبالنسبة للمكان بلغت أعلى نسبة للخبر وبنسبة (33%) فيما بلغت أدنى نسبة لكل من المقال والبث المباشر وبنسبة (0%).

قناة الميادين

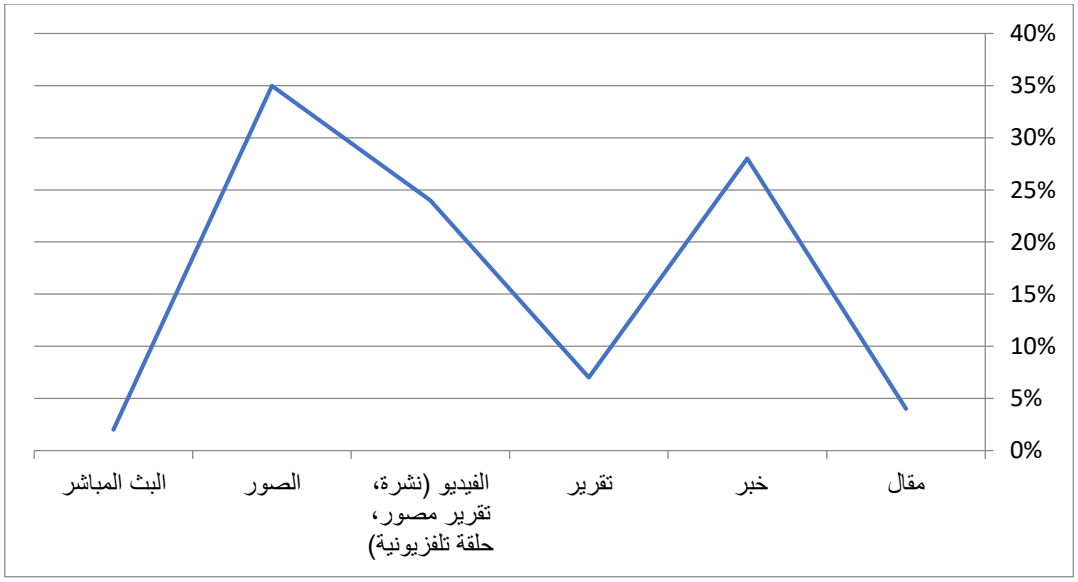

قناة المكان

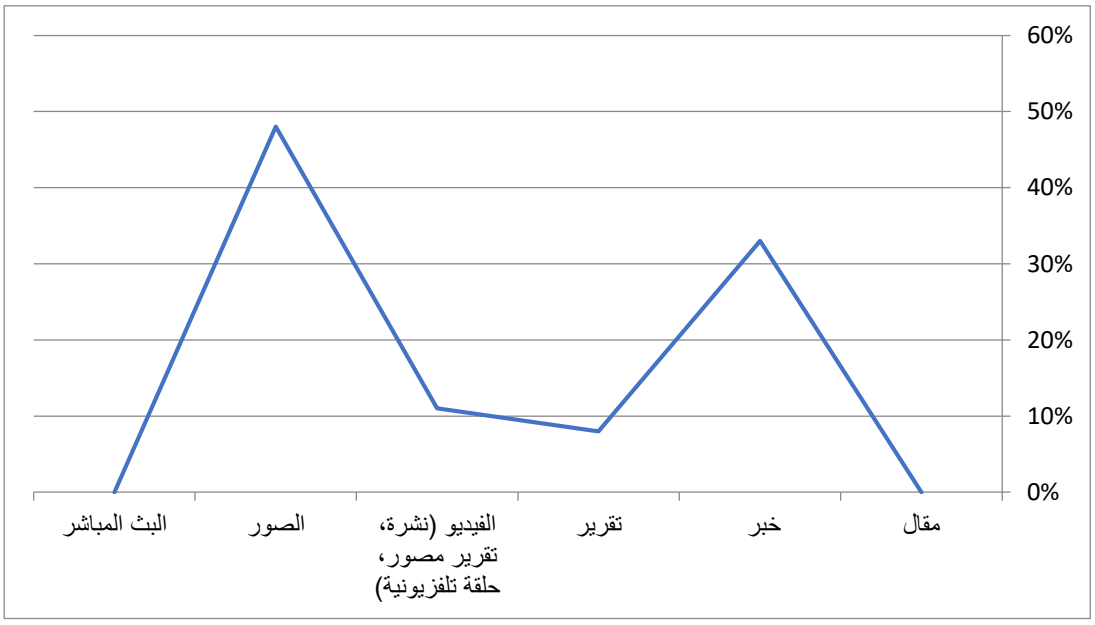

بشكل عام نستطيع ان نقول ان تغطية موقع الميادين وحجم المحتوى فيه كان أكبر بشكل كبير عن موقع مكان، فأن عدد المقالات والتقارير والاخبار المكتوبة كان تقريبا ضعف العدد في موقع مكان. فيما كان عدد الفيديوهات (نشرات الأخبار، التقارير المصورة، والحلقات التلفزيونية) كانت على موقع الميادين تقريب الستة اضعاف.

كذلك

6- مصادر الصحفية التي استخدمها موقعي الميادين ومكان

الترميز	الفئات الفرعية	التكرار		النسبة		الملاحظات
		الميادين	مكان	الميادين	مكان	
(1-6)	المراسلون	180	66	% 75	%66	
(2-6)	الوكالات الأجنبية والمحلية	22	13	%9	%13	
(3-6)	شهود عيان	40	20	%16	%21	

قناة الميادين

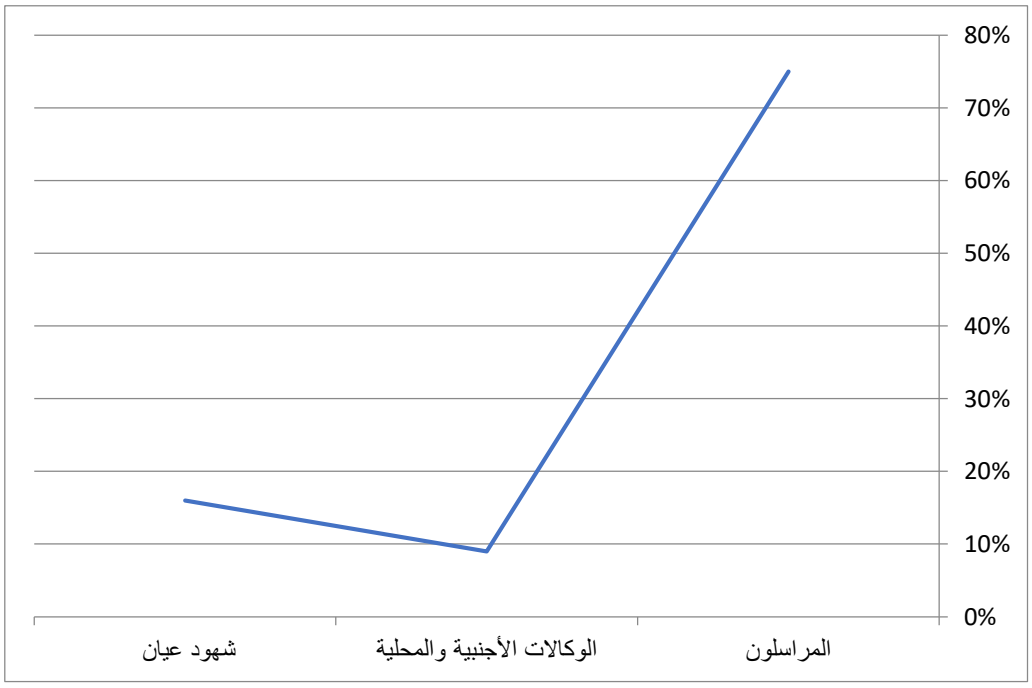

قناة مكان

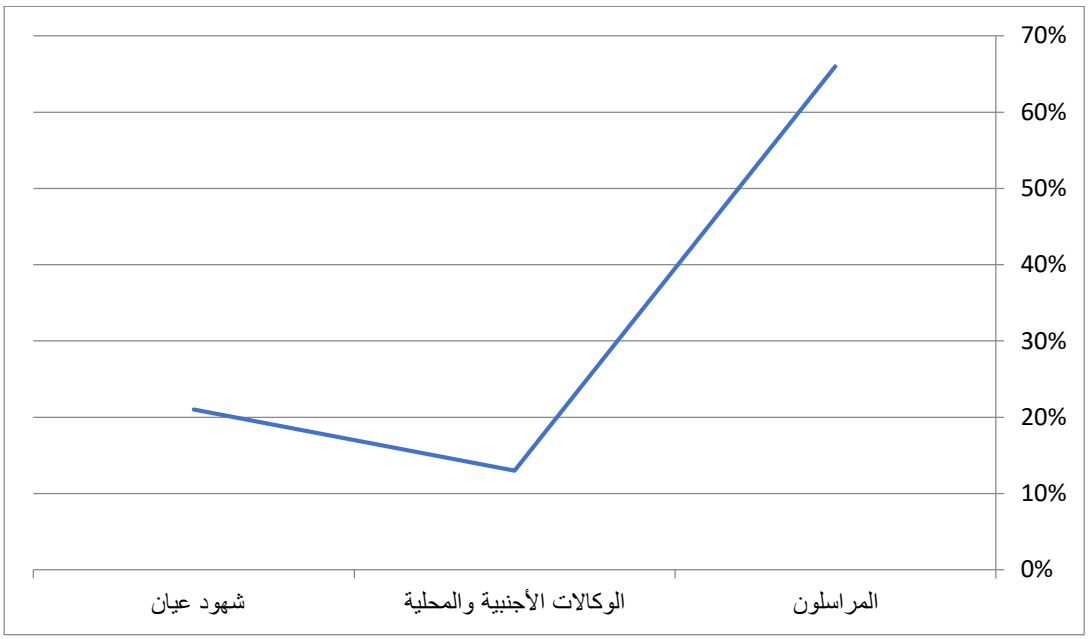

يلاحظ من خلال الجدول السابق أنه بالنسبة للميادين حصلت المراسلون على النسبة الأعلى وبنسبة بلغت (75%) فيما بلغت أدنى نسبة الوكالات الأجنبية والمحلية وبنسبة (9%) وبالنسبة للمكان بلغت أعلى نسبة للمراسلين وبنسبة (66%) فيما بلغت أدنى نسبة الوكالات الأجنبية والمحلية وبنسبة (21%).

7– الأطر المستخدمة من قبل الموقعين

الترميز	الفئات الفرعية	التكرار		النسبة		الملاحظات
		الميادين	مكان	الميادين	مكان	
(1–7)	إطار صراع	892	437			
(2–7)	الإطار السياسي	129	104			
(3–7)	الإطار الميداني	230	74			
(4–7)	الإطار الإنساني	146	78			

من الواضح تصدر إطار الصراع في كلا الموقعين والمربوط بشكل رئيسي في هذه الدراسة بسمية عناصر الصراع. وسهل فهم موقف الوسيلة الإعلامية من خلال ملاحظة هذه التسميات من خلال الصبغة السلبية او الإيجابية التي تحدثها هذه التسميات. اما الإطار السياسي فكان في ثاني اكر الأطر ورود في مكان 104 تكرارات والثالث في الميادين 129 تكرار. اما الميداني فكان ثاني أكثر تكرار فورد 230 مره استخدمته الميادين والأخير في مكان فورد في 74 تكرار. اما الإطار الإنساني فورد في الميادين في 146 تكرار وفي مكان في 78 تكرار.

الفصل الخامس

مناقشة النتائج والتوصيات

الفصل الخامس
مناقشة النتائج والتوصيات

يشمل هذا الفصل مناقشة الباحث للنتائج التي وردت في الدراسة والتوصيات التي استخلصها الباحث من خلال اجراء الدراسة.

أولاً: مناقشة النتائج

يقوم الباحث في هذه الجزء بمناقشة النتائج التي تم التوصل اليها من خلال عملية تحليل مضمون بهدف تسليط للضوء على الإعلام العربي المقاوم في الرواية "الإسرائيلية" في حرب غزة مايو/أيار 2021. ولتي تمت بتحليل المضمون الوارد في الموقعين الإلكترونين لقناتي الميادين ومكان في فترة الحرب.

1) كيف تسمية أطراف الصراع في الموقعين.

الجدول الأول المتعلق بتسمية عناصر الصراع لاحظ الباحث التالي:

ندرك ان أهمية المسميات كانت واضحة عند كلا الطرفين فلم يستخدم أي منهم الا المصطلحات التي تخدم طرف الصراع المتعلقة به الوسيلة الإعلامية. في الميادين ورد اسم **(المقاومة الفلسطينية)** في 396 تكرار و**(فصائل المقاومة)** في48 تكرار و**(صواريخ المقاومة)** 174، وهذه بهدف ترسيخ فكرة المقاومة من خلال تكرار هذا المصطلح للتأكيد على ان ما تمارسه الفصائل الفلسطينية هو فعل مقاوم للاحتلال وهو عمل مشروع في القيم الدولية والإنسانية فحق الشعوب في مقاومة الاستعمار هو حق تكفله المواثيق الدولية. كذلك استخدام مصطلح المقومة يعني الدفاع عن النفس أي ان المقاومة هي تصدي لفعل الأخر ليست مبادرة بالنزاع. وكما هو وضح لم تستخدم الميادين أي تسمية فيها أي ادانة للجهات الفلسطينية في هذا الصراع.

كما كررت الميادين استخدام اسم **(سيف القدس)** 174 تكرار وهو الاسم الذي أطلقته الفصائل الفلسطينية على المعركة، الهدف من التسمية وتكرارها هو التأكيد على ان هذه المعركة جاءت دفاعاً عن القدس التي كانت تتعرض لاعتداءات كثيرة في تلك الفترة من المستوطنين والجيش والشرطة الإسرائيليين بشكل أساسي محاولة اخلاء حي الشيخ جراح بالقدس من السكان العرب وهو ما اعتبر جزء من عملية تطير عرقي في القدس.

وكانت الميادين تستخدم المصطلحات التي تحتوي على ادانة لوصف الجهات "الإسرائيلية" فورد في الموقع أسم **(جيش الاحتلال)** 60 تكرار و**(قوات الاحتلال)** في 70 تكرار و**(طائرات الاحتلال)** 20 تكرار. وهنا نرى أهمية استخدام مصطلح الاحتلال لدلالة على أصل المشكلة وهي ان "إسرائيل" هي كيان محتل بالنسبة للفلسطينيين وإعلامهم بالتالي كل ما يتعلق بها هو احتلال غير شرعي وهو المعتدي بالشكل أساسي، وعلية يحق للشعب الفلسطيني المقاومة بكل الوسائل بما فيها العسكري واستهداف كل ما هو تابع لهذه الاحتلال فاستخدام هذه التسمية يؤكد على عدم احقية "إسرائيل" بكل ما تقوم به من اعمل على الأراضي المحتلة.

على الناحية الأخرى استخدم موقع مكان بشكل أساسي بالإشارة للجانب الفلسطيني عدة أساليب الأول تكرار اسم **(حماس)** 70 مرة بهدف عزل الحركة عن باقي الفلسطينيين واظهار ان المشكلة مع تنظيم واحد ليس مع الشعب الفلسطيني بشكل عام وحاولت تجاهل باقي القوة سواء والوطنية والعلمانية والإسلامية أخرى، كما استخدمت مصطلح **(عناصر فلسطينية)** في 37 تكرار دون تحديد أسماء الأحزاب والجهات التي تنتمي لها هذه العناصر ما من شانه إطفاء ضبابية عليها ثم وضعها في سياق التحليل في الإطار الذي تختاره الوسائل الإعلامية "الإسرائيلية" وهو في الغالب اطار الإرهاب. وكان موقع مكان قد استخدم مصطلح **(التنظيمات الإرهابية)** في ثلاث

عشر تكرار بتركيز على مصطلح الإرهاب وهو مصطلح كان "الإسرائيليون" بدئوا باستخدامه كبديل لمصطلحات أخرى مثل مخربين منذ احداث 11 أيلول 2001 وهو المصطلح الذي استخدمته الولايات المتحدة لوصف تنظيم القاعدة واعتمده "الإسرائيليون" بعد ذلك لوضع الفلسطينيين بنفس القالب ما من شانه تشويه صورتهم على مستوى العالم.

بينما استخدم موقع مكان أسم **(جيش الدفاع)** في 198 تكرار و**(سلاح الجو)** في 66 تكرار التزاماً باعتبار الجيش "الإسرائيلي" جيش شرعي يقوم بعمل قانوني وهو الدفاع عن وطنه من تهديدات إرهابية واعمال عنف ضد شعبة. كما استخدم الموقع أسم **(عملية الأسوار)** وهو الاسم الذي أطلقه الجيش "الإسرائيلي" على العملية العسكرية على قطاع غزة وهو اسم يوحي على عمل دفاعي.

2) المواضيع السياسية التي تناولها الموقعين

في الجدول الثاني المتعلق بالمواضيع السياسية لاحظ الباحث التالي:

في موضوع **(تغطية التحركات الشعبية حول العالم المتضامنة مع غزة والشعب الفلسطيني عموماً)** ورد في موقع الميادين في 40 تكرار أي بنسبة 23% من تغطية مواضيع الإطار السياسي وفي موقع مكان في تكرار واحد أي بنسبة 1% من الفئة نفسها، فللرأي العام العالمي تأثير على جمهور الجهات المتحاربة، أي ان تأييد شعوب العالم للقطية الفلسطينية يرفع من معنويات الشعب الفلسطيني ويضعف معنويات "الإسرائيليين" شعورهم الشعوب لأعمالهم واعتبارها جرائم حرب، لذا ركز على هذا الموضوع موقع الميادين وتجاهله موقع مكان.

اما موضوع **(متابعة الجهود الدولية والإقليمية لوقف إطلاق النار)** فورد على موقع الميادين في 55 تكرار أي 33% من مواضيع الجدول. اما في موقع مكان فورد في 50 تكرار أي بنسبة

46% من مواضيع الجدول. هنا نستطيع القول ان الموضوع حاز على أهمية عند كلا الموقعين – بشكل أكبر نوعا ما في موقع مكان– نظراً لأهميته عند كل المتابعون من كل الجهات.

فيما يتعلق بموضوع **(تعزيز مقاطعة الاحتلال وتعزيز الموقف الشعبي الرافض للتطبيع)** ورد على موقع الميادين في 15 تكرار ما نسبته 9% من المواضيع السياسية، فيما لم يرد في أي تكرار على موقع مكان. بطبيعة الحال لا يرغب الإعلام "الإسرائيلي" في الترويج لمقاطعة "إسرائيل" ورفض التطبيع معها، فيما ورد حصراً على الوسائل الإعلامية المؤيدة للمقاومة الفلسطينية لأنه يعزز موقفها.

في موضوع **(الدفع لتنبني خيارات "المقاومة" وبشكل خاص الخيار المسلح)** فورد في موقع الميادين في 40 تكرار أي بنسبة 23% من المواضيع السياسية على الموقع، دعم خيارات المقاومة هو من اهم أدوار الإعلام المقاوم حيث ان هذه الخيارات تحتاج إلى تحليل وايضاح أهميتها وايجابيات هذه الخيارات،

في موضوع **(الدعم الأمريكي للعملية العسكرية)** حيث ورد هذه الموضوع في موقع الميادين في 15 تكرار أي 9% من التغطية السياسية، فيما ورد على موقع مكان في 20 تكرار ما يمثل 18% من مواضيع الجدول، في الميادين كان الحديث هو نقد الدعم الأمريكي الغير مشروط "لإسرائيل" وتحميل الولايات المتحدة مسؤولية كل الجرائم التي ترتكبها كونها بدعم وتغطية أمريكية بحسب الميادين، فيما كان موقع مكان يتحدث من منطلق طمأنة جمهوره بان الولايات المتحدة لا زالت تدعم "إسرائيل" وان هذه امر ثابت لهذه ورد الموضوع بشكل اكبر نسبياً على موقع مكان من موقع الميادين.

اما موضوع **(حق "إسرائيل" بالدفاع عن النفس)** ورد في 35 تكرار ما يشكل 33% من المواضيع السياسية، الهدف هنا هو الترويج إلى ان "إسرائيل" تدافع عن نفسها وليست معتدي ولاحظ البحاث استناد مكان الي بدء الرواية من إطلاق الصواريخ من غزة وتجاهل الحصار الذي تفرضه "إسرائيل" على القطاع منذ إخراجها منه عام 2005 من ما أدى إلى الحاق الضرر الكبير في الأمن الغذائي وشح الأدوية وتعرض حياة مليوني فلسطيني وهو ما تحدثت عنة العدد من التقارير الإنسانية، لكن عندما يركز الإعلام الإسرائيلي والغربي على الحديث عن الصواريخ الفلسطينية هي بداية الازمة فتعطي انطباع ان "إسرائيل" تقوم برد فعل ودفاع عن النفس.

في ام يرد الموضوع في أي تكرار على موقع الميادين ويلاحظ الباحث ان هذه يعود إلى ان الميادين تعتبر "إسرائيل" احتلال والاحتلال بطبيعة الحال لا يمكن ان يكون بحالة دفاعية.

فيما يخص موضوع **(عدم تأثير الحرب على مسار التطبيع والاتفاق الإبراهيمي)** فقد ورد في موقع الميادين 4 تكرار أي 3% من المواضيع في الجدول وفي موقع مكان في 3 تكرار أي في نسبة 2% من الجدول. تشابه في هذا الموضوع الطرح بين الموقعين كلاهما يرى ان الدول الموقعة للاتفاق الإبراهيمي وقعت بأهداف تتعلق بمصالحها وبتشكيل احلاف جديدة بالمنطقة موجها بشكل رئيسي ضد إيران ولم تكن مصالح الفلسطينيين ضمن أولوياتهم وعلية لم تؤثر الحرب في غزة على هذه الاتفاقيات. ولاحظ الباحث قلت التكرار في هذا الشأن واتباره امر مفروغ منه لا يحتاج لكثير من التحليل.

3) كيفية تغطية الجانب الميداني في كلا الموقعين

في الجدول المتعلق في المواضيع الميدانية لاحظ الباحث التالي:

فيما يتعلق في موضوع **(استهداف المدنيين الفلسطينيين وعدم وجود بنك أهداف عسكري لدى الجيش الإسرائيلي)** فقد ورد في موقع الميادين في 60 تكرار وهو ما يشكل 26% من

المواضيع الميدانية الواردة في الموقع كونه إعلام مؤيد للفصال الفلسطينية، لاحظ الباحث اعتبار الميادين لأعداد الضحايا الفلسطينيين وان ما ينتج عن القصف "الإسرائيلي " من مقتل وجرح المدنيين الفلسطينيين وتدمير لممتلكاتهم بالإضافة إلى كونه اجرام "إسرائيلي" معتاد هو أيضاً دليل فشل وعجره "إسرائيلي" في الوصول إلى الأهداف العسكرية، ودليل على قناعة القادة "الإسرائيليون" في قدرتهم على الإفلات من العقاب.

اما موقع مكان فلم يرد فيه أي تكرار بهذا الشأن يلاحظ الباحث تمسك الإعلام "الإسرائيلي" بالمعطيات الميدانية التي يتيحها الجيش "الإسرائيلي".

اما فيما يتعلق بموضوع **(الاحتفاء بالصواريخ التي تستهدف المستوطنات والمدن "الإسرائيلية")** فقد ورد في موقع الميادين في 70 تكرار أي بنسبة 30% من مواضيع الجدول وهي النسبة الأكبر هذه دلاله على تركيز الإعلام المقاوم على حديث عن الصواريخ الفلسطينية عن الحق الفلسطيني في اطلاقة على المناطق التي يعتبرها هذه الإعلام مستوطنات غير شرعية. اذ ان كل الأراضي في "فلسطين التاريخية" هي أراضي محتلة وسكانها من غير الفلسطينيين هم مستوطنون يحق لصاحب الأرض ان يحاول طردهم بالأدوات المتاحة وهنا لاحظ الباحث أيضا ان الميادين لا تستخدم اسم "دولة إسرائيل" كالإعلام الإسرائيلي والغربي وحتى بغض الإعلام العربي، وهذا رفض لإعطائها أي شكل من أشكال الاعتراف في وجودها كدوله انما ككيان محتل. بطبيعة الحال لم يرد الموضوع في أي تكرار على موقع مكان.

في موضوع **(التطور العسكري لدى "المقاومة" عن بالحروب السابقة)** ورد في موقع الميادين 50 تكرا أي ما نسبته 22% من مواضيع الجدول وكان من الواضح اهتمام الميادين بالتطور واضخ في القوة العسكرية للفصائل الفلسطينية وصواريخها من حيث العدد والمدى والدقة بالمقارنة

بالحروب السابقة. فقد أطلق من قطاع غزة تقريب ال 4400 صاروخ في 11 يوم وهو ما يعتبر أكبر بشكل كبير عن الحروب السابقة، كما كان ظهور أنواع جديدة من الصواريخ قريبة ومتوسطة وبعيدة المدى امر مفاجئ وهوما ركز موقع الميادين على الاحتفاء به معتبر انه انتصار استراتيجي في ضل الحصار المشدد على القطار وفشل أمنى ومعلوماتي للجانب "الإسرائيلي". من الناحية الأخرى ورد الموضوع على موقع مكان في 4 تكرارات ما يشكل 5% من المواضيع الميدانية وهي نسبة متدنية بعض الشيء ولاحظ الباحث ان موقع مكان لم يتمكن من تجاهل هذا الموضوع بشكل كامل كالموضوعين السابقين نظرا لأن الصواريخ كانت تستهدف المناطق "الإسرائيلية".

(مدى قدرة القبة الحديدية على التصدي لصواريخ "المقاومة") فقد ورد الموضوع في 25 تكرار على موقع الميادين أي نسبة 10% وعلى موقع مكان ورد في 8 تكرارات أي نسبة 11% وهي نسب متقاربة انما يخلف المنظور عند كل من الموقعين فيما يتعلق في أنظمة الدفاع الجوي الإسرائيلية بشكل أساسي القبة الحديدية التي ركز موقع الميادين على ما اعتبره فشل بسبب وصول الكثير من الصواريخ إلى أهدافها وإلحاق الضرر بها كما ركز على ان هذا الفشل يؤدي إلى الغاء تعاقدات كانت قد ابرمت لشراء القبة من عدة دول وان هذه خسارة اقتصادية ودعائية في ما يتعلق بالصناعة العسكرية الإسرائيلية. بينما اعتبر موقع مكان ان القبة تصدت لمعظم الصواريخ التي استهدفت المدن "الإسرائيلية".

(الوضع الأمني على الحدود مع سوريا ولبنان والأردن) فيما متابعة الاحداث على حدود فلسطين التاريخية التي شهدت احداث امنية وتحركات شعبية في تلك المناطق. ورد هذا الموضوع في موقع الميادين في 10 تكرارات أي في 5% من التغطية الميدانية وفي موقع مكان ورد في 5 تكرارات وهو ما نسبته 7%. لاحظ الباحث تشجيع الميادين لاجتياز الحدود من قبل المتظاهرين

في الأردن ولبنان واعتباره عمل نضالي مناصر للشعب الفلسطيني. فيما اعتبره موقع مكان عمل غير شرعي وبرر التعامل العنيف معه من قبل الجيش "الإسرائيلي" اذ قتل مواطن لبناني واعتقل مواطنين من الأردن. نفس الأمر انطبق على الصواريخ التي أطلقت من الحدود الشمالية اذ اعتبرتا الميادين مقاومة للاعتداءات الإسرائيلية بحق شعوب المنطقة واعتبرها موقع مكان هجمات "إرهابية".

(استهداف المواقع الإعلامية من قبل الجيش الإسرائيلي) وهي التغطية المتعلقة باستهداف الجيش "الإسرائيلي" لمنشآت التي تحتوي مواقع لمؤسسات إعلامية في قطاع غزة. وورد الموضوع على موقع الميادين في 15 تكرار أي نسبة 7% من الجدول وفي موقع مكان في تكرارين أي نسبة 3% من الجدول. وكان الحديث عن الموضوع بلغ ذروته في 15 أيار/مايو عندما دمر سلاح الجو "الإسرائيلي" مبنى الجلاء في غزة وهو الذي كان يضم مكاتب وسائل إعلامية عديدة أبرزها مكتب الجزيرة والأسوشيتد برس. تبنى موقع مكان الرواية الرسمية للجيش "الإسرائيلي" الذي ادعى وجود مواقع تابعة لاستخبارات حماس في تبرير تدمري المبنى، اما الميادين فقد نقلت عن حماس عدم وجود أي مواقع لها في المبنى. كما كررت الميادين الحديث عن الحادثة معتبرتاً إياه منسجم مع استهداف "إسرائيل" للصحفيين في فلسطين منذ سنوات وأنها سياسية "إسرائيلية"

(" استهداف المدنيين الإسرائيليين من قبل الفصائل") وهو ما تحدث عنه الإعلام "الإسرائيلي" من استهداف المنظمات العسكرية الفلسطينية لما اعتبره أهداف مدنية. وقد ورد الموضوع في موقع مكان في 35 تكرار أي نسبة 47% من المواضيع في الجدول وهي النسبة الأعلى في الجدول، بحيث انه من شأن هذه الموضوع زيادة التأييد من قبل "الإسرائيليون" للعملية العسكرية، ومحاولة استعطاف العالم مع الضحايا "الإسرائيليين". بينما لم يرد في أي تكرار في وقع الميادين وهنا مره أخرى تتضح فكرة ان كل ما هو إسرائيلي هو احتلال التي تتبناها المقاومة والإعلام المقاوم ولا

يمكن اعتباره مدني فتالي لا يوجد مدنيين في "إسرائيل" للحديث عن استهدافهم هم مستوطنين وجزء من الاحتلال.

(تدمر سلاح الانفاق الفلسطينية) حاولت الروائية الإسرائيلية ان تسوق لفكرة ان الجيش الإسرائيلي لمعظم الانفاق التي كانت تستخدمها الفصائل الفلسطينية في غزة. وقد ورد الموضوع على موقع مكان في 15 تكرار أي في 20% من الفئات الجدول لاحظ المباحث في هذا السياق ان الإعلام الإسرائيلي بما فيه مكان يلتزم في نقل ما يزعمه الحيش "الإسرائيلي" من نجاحات في العميلة العسكرية إذا نقل الإعلام عن الجيش إعلانه تدمير 15 كيلومتر من الانفاق في غزة. لكن الميادين لم تتناقل أي من هذه الأخبار ويلاحظ الباحث ان موقع الميادين يتجنب نقل معلومات من الجيش "الإسرائيلي" قد تكون ضمن حرب نفسية وتنتظر تأكيدات من مراسليها أو مصادر في الفصائل الفلسطينية.

("إطلاق الصواريخ من بين المناطق المأهولة في غزة") ورد الموضوع في 5 تكرارات على موقع مكان ما نسبته 7% من فئات الجدول، حيث يزعم الإعلام "الإسرائيلي" ان الفصائل الفلسطينية تطلق الصواريخ من بين البيوت والاحياء المأهولة. بهدف تشويه الفصائل الفلسطينية واظهارها على انها تهدد حياة المدنيين الفلسطينيين، وكرر الإعلام هذه الادعاء نقل عن الجهات الرسمية الإسرائيلية، دون أي نقل لنفي الفصائل المتكرر للاتهام التي اكدت انها تبتعد قدر استطاعتها عن المناطق المأهولة.

4) كيفية تغطية الجانب الإنساني في الموقعين

في الجدول المتعلق في المواضيع الإنسانية لاحظ الباحث التالي:

(أثارة التعاطف مع الضحايا الفلسطينيين من خلال قصصهم وعائلاتهم) ورد الموضوع في موقع الميادين في 60 تكرار ما شكل 41% من المواضيع الإنسانية ما يعكس تركز الميادين على

الحديث عن الضحايا الفلسطينيين بشكل انساني من خلال رواية قصصهم الشخصية بالأسماء والصور وما تركوا خلفهم من أصدقاء واقارب لإثارة التعاطف معهم. ما يدعم القضية بشكل إنساني عند نقل القصص للمنصات الدولية المعنية بالقضايا الإنسانية ويثير شعور من الغضب الجمهور المتلقي تجاه "إسرائيل". فيما لم يرد في أي تكرار على موقع مكان.

(اعتبار الخسائر الإسرائيلية أهداف مشروعة) ورد في 20 تكرار أي 14% من مواضيع الجدول حيث موقع الميادين اعتبار ما يتم استهدافه من مواقع "إسرائيلية" أهداف مشروعة كونها تابعة لكيان محتل بنظر الإعلام "المقاوم".

(وضع القطاع الصحي في غزة) ورد في 15 تكرار في موقع الميادين أي 10% من المواضيع في الجدول فكان الهدف تسلط الضوء من قبل موقع الميادين على وضع المستشفيات والمراكز الصحية وما تعانيه من نقص في الاحتياجات الأساسية في قطاع غزة بسبب الحصار المستمر منذ سنوات والحروب المتتالية التي استهدف فيها القطاع الصحي. فيما ورد مرتين في موقع مكان بنسبة 2% من المواضيع في الجدول.

(تدمير منازل عدد كبير من سكان القطاع) ورد الموضوع في 40 تكرار أي ما نسبته 27% من الفئات في الجدول إذ تحدّث موقع الميادين عن الدمار الناجم عن القصف "الإسرائيلي" للمنشئات السكنية في قطاع غزة، وعن أعداد السكان الذين باتوا بلا مأوى والذين تجاوزوا عشرات الآلاف وسيتطلب إعادة إعمار هذه المساكن كم كبير من المال. فيما ورد في 8 تكرارات على موقع مكان بنسبة 10%.

(مقتل مدنيين "إسرائيليين"): ورد في 44 تكرار في موقع مكان ما نسبته 56% حيث ركز الإعلام "الإسرائيلي" على ما اعتبرهم ضحايا مدنيين خلال تغطية احداث الحرب. وتجال الضحايا

الفلسطينيين الذين كان اعدادهم اضعاف "الإسرائيليين". لم يرد الموضوع في موقع الميادين قي أي تكرار على اعتبار ان كل "الإسرائيليون" هم محتلون بشكل أساسي لا يمكن اعتبارهم ضحايا مدنيين.

("الحاق اضرار جسيمة فبيوت وممتلكات الإسرائيليين") ورد في موقع مكان في 24 تكرار ما نسبته 30% اذ وردت بشكل أهداف مدنية وممتلكات مواطنين أبرياء. فما ورد بموقع الميادين 11 ما نسبته 8% خلالها اعتبرت هذه الممتلكات أهدافاً استيطانية مشروعة.

5) الأشكال الصحفية التي اعتمد عليها كلا الموقعين.

والحديث هنا عن الأشكال الصحفية والعناصر الشكلية للإبراز.

الأشكال الصحفية وطرق العرض:

المقال: أي مقالات الرأي التي كتبت على الموقعين من قبل الباحثون والمحللون المتابعون للشأن المتعلق بالدراسة.

نشر على موقع الميادين 18 مقال خلال فترة الحرب ما شكل 4% من الأشكال الصحفية المستخدمة في الموقع. حيث أتاح موقع الميادين للكتاب والمحللون عرب مؤيدون "للمقاومة" كتابة مقالات متعلقة في الأحداث الجارية في المنطقة فترة الحرب. ولاحظ الباحث رغبة الموقع نقل رؤية النخب العربية من خلال هذه المقالات لتعزيز موقف المقاومة. فيما لم تكن هناك أي مقالات رأي على موقع مكان.

خبر: وهو ما نشر على الموقعين من اخبار فور حدوثه.

نشر موقع الميادين 133 خبر خلال الحرب وهو ما شكل 28% من الأشكال الصحفية على الموقع، فيما كان العدد اقل في موقع مكان 57 لكن النسبة أكبر 33% وهو امر يتكرر كل الأشكال الصحفية حيث كان المحتوى ككل في موقع الميادين أكبر من المحتوى في موقع مكان.

تقرير: التقرير الإخبارية المكتوبة والمصورة على الموقعين.

ورد على موقع الميادين 30 تقرير أي 7% من الأشكال الصحفية. فما نشر على موقع مكان 13 تقرير وهي ما نسبته 8% من الصحفية. الموقعين يتعان قنوات فضائية كبيرة تمتلك كل منها طاقم كبير مما ساهم في تنوع الأشكال الصحفية ووجود محررين قادرين على كتابة التقارير بشكل فوري في مخالف القضايا.

الفيديو: أي نشرات اخبار والتقارير المصورة والحلقات التلفزيونية

نشر على موقع الميادين 110 فيديوهات ما شكل 27% من الأشكال الصحفية على الموقع. اما على موقع مكان 20 فيديو أي 12% من الأشكال الصحفية. العدد أكبر في موقع الميادين بسبب نشر النشرات الإخبارية وحلقات البرامج اليومية والتقارير الإخبارية المتعلقة بالأحداث المتعلقة في حرب غزة التي تم بثها على قناة الميادين. فيما اكتفى موقع مكان ببث نشرة يوميا وعدد من التقارير الإخبارية.

الصور: وهي من عناصر الإبراز التي استخدمت في الموقعين.

نشر على موقع الميادين 165 صورة ما شكل 40 % من الأشكال الصحفية على الموقع. فيما نشر 80 ما شكل 40%. استخدم كلا الموقعين صور تم التقاطها من قبل مصوريهم ومن قبل مصورون من وكالات انباء مختلفة.

البث المباشر: والمقصود ما نقل على الموقعين للإحداث عن صور بالبث المباشر عن طريق الناشطون على وسائل الاجتماعي التي تتيح هذه الخاصية. نقلت الميادين 11 من اللقطات الخاصة بالبث المباشر التي التقطها الناشطون بهواتفهم من خلال تطبيقات كفيسبوك وإنستغرام التي تحتو هذه الخاصية ما شكل 3% من الأشكال الصحفية التي تم نشرها على الموقع. فما لم يلحظ الباحث اعتماد موقع مكان على أي منها.

6) المصادر الصحفية التي اعتمد عليها الموقعين.

المراسلون: وهو اعتماد موقعي قناتي مكان والميادين على مراسليهم في غزة وغيرها من المدن العربية والمناطق "الإسرائيلية" في نشرهم للأحداث.

اعتمد موقع الميادين في 180 تكرار على المراسلين التابعون لقناة الميادين أي ما يشكل 75% من مصادر الأخبار للموقع وهي النسبة الأعلى بين المصادر وهو ما يعكس وجود أكثر من مراسل وطاقم خاص بالميادين في منطقة الصراع.

فيما اعتمد موقع مكان في 66 تكرار على المراسلين التابعين لقناة مكان وهو ما شكل 66% من مصادر الأخبار وهي النسبة الأعلى كذلك.

الوكالات الأجنبية والمحلية: وهو اعتماد موقعي قناتي الجزيرة والميادين على وكالات الأنباء العالمية في نشرهم الأحداث متعلقة بالحرب.

اعتمد موقع الميادين في 22 تكرار على الوكالات الأخرى ما يشكل 9% من المصادر، فيما كان اعتماد موقع مكان عليها في 13 تكرار شكلوا 13% من المصادر. وكانت نسبة الاعتماد

على الوكالات المختلفة لدى الموقعين هي الأدنى. مما يعكس عدم اهتمام الإعلام الذي هو جزء من الصراع بما ينشر في جهات قد تكون اقل تحيز.

شهود العيان: أي اعتماد موقعي الميادين ومكان على شهود العيان في نقل الأحداث.

ورد اعتماد الميادين في 40 تكرار على شهود العيان ما نسبته 16%. فيما كان اعتماد موقع مكان على شهود العيان في 20 تكرار ما نسبته 21%. يتمكن كلا الموقعين من التواصل بشهود العيان بشكل سهل بسبب عامل اللغة والجغرافية.

7) الأطر الإعلامية التي استخدمها كلا الموقعين

كان إطار الصراع الأكثر ورود في كلا الموقعين فورد في الميادين 892 وفي مكان 437 وهذا التكرار العالي هو يدل على أهمية اختيار التسميات في كلا الموقعين والتي يرتبط فيها هذا الإطار في هذه الدراسة. المسميات والمصطلحات امر جوهري لا يمكن تجاهله ويقول غسان كنفاني ان غير مقبول الحديث عن الصراع بمعزل عن هذه التسميات. فاذا لم تصف إسرائيل بالاحتلال فيكون هناك شرعية لممارسات جيشها وإذا لم تصف المقاتلين الفلسطينيين بالمقاومين تنتزع الصفة التي يتمحور حولها النشاط الذي يقومون به. يسهل فهم موقف الوسيلة الإعلامية من خلال ملاحظة هذه التسميات من خلال الصبغة السلبية او الإيجابية التي تحدثها هذه التسميات.

اما الإطار السياسي فكان في ثاني اكر الأطر ورود في مكان 104 تكرارات والثالث في الميادين 129 تكرار. جاءت بشكل متوازن تقريبا فكلا الجانبين مهتم بمتابعة وتحليل النشاط السياسي والمترافق مع مجريات الحرب.

اما الميداني فكان ثاني أكثر تكرار فورد 230 مره استخدمته الميادين والأخير في مكان فورد في 74 تكرار. لاحظ الباحث الفارق الواضح في استخدام هذا الإطار من قبل الميادين إذا انها ركزت على التطور الواضح في قدرات "المقاومة" عن كل الحروب السابقة وهو امر إيجابي في منظورهم.

اما الإطار الإنساني فورد في الميادين في 146 تكرار وفي مكان في 78 تكرار. وهنا بطبيعة الحال ركز كل من الموقعين على القضايا الإنسانية المتعلقة بالجهة التي ينتمي لها.

في نهاية البحث فإن الدراسة تستطيع أن تنسحب نتائجها على الإعلام المقاوم في غزة، وإعلام دولة الاحتلال بالعموم. حيث كشفت الحرب الأخيرة التي شنّتها إسرائيل على قطاع غزة عن أهمية دمج التكنولوجيا المتطورة في إدارة معارك طويلة الأمد نسبيا، قد تمتد لأسابيع، وتستخدم فيها قطاعات عسكرية، وأنها تحتاج إلى الانتباه إلى الساحة الموازية التي تزداد أهمية في ظل المساحة الواسعة التي تحتلها شبكات التواصل الاجتماعي، وهي ساحة الوعي.

هذا الوعي الذي هو جزء من الصراع على الرواية ضمن الصراع الكبير الطويل ولكن بأدوات جديدة تستبدل مكانة الدعاية المباشرة التقليدية في مصطلحاتها وتوجهاتها وأدوات عملها.

هي حرب مكونة من حروف وأرقام وصور هدفها إلحاق الهزيمة في وعي الفلسطينيين والعرب وضرب الدافعية لديهم في مواجهة الاحتلال. وهي تصف وتختزل العمليات التي تستهدف تغيير النظرة والمشاعر والسلوك والنفسية تجاه الواقع من قبل الطرف المستهدف، وهي بذلك تعتبر عنوانا فضفاضا يشمل أنماط عمل سرية وعلنية. وهذا الجهد هو جزء من الحرب على الرواية قبيل وخلال وبعد الحرب.

تهدف هذه الحرب الى إظهار أن دولة الاحتلال، تتجنب المس بالمدنيين والبنى التحتية والمناطق المأهولة وقطع الطريق على فصائل المقاومة التي تسعى لإظهار الجمهور الفلسطيني على أنه ضحية عدوان إسرائيلي عنيف لا يميز بين المدنيين، وتجنيد الرأي العام الدولي ضد" إسرائيل"

من ناحية أخرى فإن الدراسة الحالية استنتجت بأن إحدى أهم آثار هذه المعركة التكنولوجية والرقمية، هو زيادة مشاعر الخوف من المقاومة الفلسطينية لدى الجمهور" الإسرائيلي"، والتأثير على الرأي العام العالمي ضد دولة الاحتلال، بجانب تصاعد معاداة السامية في جميع أنحاء العالم، وإثارة الانتقادات" لإسرائيل" في الساحتين المحلية والعالمية". ثم إن دولة الاحتلال وجدت نفسها فعليا أمام معركة رقمية في الشبكات الاجتماعية في وقت واحد، عبر مجموعة متنوعة من القنوات والمنصات، تتغير بمرور الوقت في ضوء التطورات التكنولوجية. كما وجدت الدراسة أن الأحداث داخل المدن المحتلة عام 1948 خلال حرب غزة ظهرت على الساحة الرقمية والشبكات الاجتماعية، وشكلت منصة مركزية للمقاومة. واكتشفت في السياق ذاته إلى أن حرب غزة والمدن العربية المحتلة عام 1948 حظيت بانتشار واسع في العالم العربي عبر وسائل التواصل الاجتماعي، واستخدمتها المقاومة كساحة نفوذ مركزية لنقل الرواية الفلسطينية للجمهور العالمي لتصوير "إسرائيل" على أنها ضعيفة، مما أثر على صورة دولة الاحتلال في العالم في أثناء الحرب، وساعدت في زعزعة الشرعية الدولية لاستمرارها، ولو رقميا.

ثانياً: التوصيات

وبعد اتمام الدراسة يوصي الباحث بما يلي:

- إعداد المزيد من الدراسات المعنية بفهم دور الإعلام الرقمي تجاه القضايا الإنسانية العادلة.
- دعوة الباحثين ومراكز الدراسات للعمل على تطوير مفهوم إعلام المقاومة وتحديد الأطر والية العمل المتعلقة به.
- رفع مستوى الوعي في المؤسسات التعلمية الفلسطينية والعربية في أهمية دور الإعلام في نصرة القضايا الإنسانية العادلة وبشكل أساسي القضية الفلسطينية.
- إعداد دراسات تناقش أهمية المصطلحات والتسميات المستخدمة خلال تغطية النزاعات والأثر الذي تتركه هذه التسميات على الجمهور المتابع .
- تعميم نتائج الدراسة الحالية والدراسات المماثلة على المؤسسات الوطنية المعنية بالدراسة الصراع العربي "الإسرائيلي" لترسيخ نجاحات إعلام المقاومة في وجدان الشعوب.

قائمة المراجع

أولا: المراجع العربية

إبراهيم، محمد سعد أحمد (2002). **الأطر الخبرية للانتفاضة الفلسطينية وتأثيراتها المعرفية والوجدانية**. دراسة مقدمة للمؤتمر العلمي السنوي لكلية العالم جامعة القاهرة.

أبو شنب (2017). الخطاب الدعائي "الإسرائيلي" خلال العدوان على غزة عام 2014 عبر موقع التواصل الاجتماعي "فيس بوك".

الأمم المتحدة. موجز لتاريخ القضية الفلسطينية https://www.un.org/unispal/ar/history/

الأمم المتحدة. **تقرير أممي: خسائر قطاع غزة الاقتصادية الناتجة عن عقد من الاحتلال والحصار الإسرائيلي تخطت ال 16,5 مليار دولار**
https://news.un.org/ar/story/2020/11/1066492

الحديد، محمد فاضل (2006). **نظريات الإعلام واتجاهاته الحديثة في دراسات الجمهور والرأي العام**. دمياط مكتبة نانسي.

اللبان، شريف درويش وعبد المقصود، هشام عطية (2008). **مقدمة في مناهج البحث الإعلامي**، القاهرة: الدار العربية للنشر والتوزيع.

المشهداني، سعد سليمان (2017). **مناهج البحث العلمي**، دولة الإمارات العربية المتحدة – والجمهورية اللبنانية: دار الكتاب الجامعي.

اللبان، شريف درويش وعبد المقصود، هشام عطية (2008). **مقدمة في مناهج البحث الإعلامي**، القاهرة: الدار العربية للنشر والتوزيع.

المشهداني، سعد سليمان (2017). **مناهج البحث العلمي**، دولة الإمارات العربية المتحدة – والجمهورية اللبنانية: دار الكتاب الجامعي.

الدليمي، عبد الرزاق محمد (2016). **نظريات الاتصال في القرن الحادي والعشرون**. عمان: دار اليازوري للنشر والتوزيع.

تامر نصيرة، حسن عماد مكاوي وليلى حسين السيد (2006). **الاتصال ونظرياته المعاصرة**.

درون، مايكل (2016) كتاب "مقامرة أيزنهاور: صعود أميركا إلى الهيمنة في الشرق الأوسط".

سليمان، علي السيد (2000). **نظريات التعليم وتطبيقها بالتربية**، الرياض مكتبة الصفحات الذهبية.

صامري، خولة (2013). **الصراع العربي الإسرائيلي**، الجزائر جامعة محمد خيضر . (بسكرة)

عوض الله (2014). الأطر الخبرية للعدوان على غزة عام 2012م في مواقع الفضائيات الأجنبية الإلكترونية باللغة العربية.

الفقية، خالد (2008). **التنمية السياسية المترتبة على حركة الوعي في كاريكاتير الفنان ناجي العلي**

مكاوي، عماد حسن والسيد، ليلى (2009). **الاتصال ونظرياته المعاصرة**. القاهرة الدار المصرية اللبنانية.

الموقع الإلكتروني لوكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا).

موقع منظمة التحرير الفلسطينية الإلكتروني.2016. نشأة منظمة التحرير الفلسطينية http://www.plo.ps/article/43676

مركز الجزيرة للدراسات. (2021). **الأزمة الاقتصادية في قطاع غزة وتداعياتها السياسية**

النعيمي، محمد عبد العال والبياتي، عبد الجبار توفيق وخليفة، غازي جمال (2014). **طرق ومناهج البحث العلمي**. عمان مؤسسة الورق للنشر والتوزيع.

هادي، مرح. وسائل الإعلام خلال الثورة التحريرية الكبرى. جامعة محمد لمين الدباغين سطيف 2 الجزائر.

هيكل، محمد حسنين (2004) ملفات السويس. القاهرة: دار الشروق.

ثانياً: المراجع الأجنبية

Britannica.2021. website https://www.britannica.com/technology/website.

Levin, D. (2001). Framing peace policies. The competition for Reasonant themes. Paper presented at the Annual Meeting of the American Political Science Association, August 30 – September 2 San Francisco.

Scheufele, D (1999). Framing as a Theory of Media Effects.

Social Influence by Manipulation: A Definition and Case of Propaganda. Koppang, Haavard.2009

الملحقات

الملحق رقم (1)

قائمة بأسماء المحكمين

الاسم	الرتبة العلمية	المؤسسة
كامل خورشيد مراد	أستاذ مشارك	جامعة الشرق الأوسط
عبد الكريم الدبيسي	استاذ مشارك	جامعة الشرق الأوسط
حاتم علاونة	استاذ	جامعة اليرموك
علي نجادات	استاذ	جامعة اليرموك
منال مزاهرة	استاذ مشارك	جامعة البتراء

الملحق رقم (2)

1- تسمية أطراف الصراع في الموقعين /إطار الصراع

		الترميز	الفئات الفرعية	التكرار	النسبة	الملاحظات
		الميادين	مكان	الميادين	مكان	
(1-1)	• المقاومة الفلسطينية	396				
	• فصائل المقاومة	48				
	• صواريخ المقاومة	120				
	• سيف القدس	174				
(2-1)	• التنظيمات الارهابية	0	13			
	• حماس	20	70			
	• عناصر فلسطينية		37			
	• صواريخ غرة		30			
(3-1)	• جيش الاحتلال	60				
	• قوات الاحتلال	70				
	• طائرات الاحتلال	20				
(4-1)	• جيش الدفاع		198			
	• سلاح الجو		66			
	• عملية الأسوار	4	23			

2- (الإطار السياسي) / المواضيع السياسية التي تناولها الموقعين

الترميز	الفئات الفرعية	التكرار		النسبة		الملاحظات
		الميادين	مكان	الميادين	مكان	
(2-1)	تغطية التحركات الشعبية جول العالم المتضامنة مع غزة والشعب الفلسطيني عموما	40	1			
(2-2)	متابعة الجهود الإقليمية والدولية لوقف إطلاق النار	55	50			
(2-3)	تعزيز مقاطعة الاحتلال والموقف الشعبي الرافض للتطبيع	15				
(2-4)	الدفع لتبني خيارات "المقاومة" بالخصوص الخيار المسلح.	40				
(2-5)	"الدعم الأمريكي للعملية العسكرية"	15	20			
(2-6)	"حق اسرائيل بالدفاع عن النفس"		35			
(2-7)	"عدم تأثير الحرب على مسار التطبيع والاتفاق الإبراهيمي"	4	3			

3- الإطار الميداني/ تغطية الجانب الميداني في كل من الموقعين

الترميز	الفئات الفرعية	التكرار		النسبة		الملاحظات
		الميادين	مكان	الميادين	مكان	
(3-1)	استهداف المدنيين الفلسطينيين وعدم وجود بنك أهداف عسكري لدى الجيش الإسرائيلي.	60				
(3-2)	الاحتفاء بالصواريخ التي تستهدف المستوطنات والمدن "الإسرائيلية"	70				
(3-3)	التطور العسكري لدى "المقاومة" عن بالحروب السابقة	50	4			
(3-4)	مدى قدرة القبة الحديدية على التصدي لصواريخ "المقاومة"	25	8			
(3-5)	الوضع الأمني على الحدود مع سوريا ولبنان والأردن	10	5			
(3-6)	استهداف المواقع الإعلامية من قبل الجيش الإسرائيلي	15	2			
(3-7)	" استهداف المدنيين الإسرائيليين من قبل الفصائل"		35			
(3-8)	"تدمر سلاح الأنفاق الفلسطينية "		15			
(3-9)	"إطلاق الصواريخ من بين المناطق المأهولة في غرة"		5			

4- الإطار الإنساني/ تغطية الجانب الإنساني في الموقعين

الترميز	الفئات الفرعية	التكرار		النسبة		الملاحظات
		الميادين	مكان	الميادين	مكان	
(4-1)	أثارة التعاطف مع الضحايا الفلسطينيين من خلال قصصهم وعائلاتهم	60				
(4-2)	اعتبار الخسائر الإسرائيلية أهداف مشروعة	20				
(4-3)	وضع القطاع الصحي في غزة	15	2			
(4-5)	تدمير منازل عدد كبير من سكان القطاع	40	8			
(4-5)	"مقتل مدنيين إسرائيليين"		44			
(4-5)	"الحاق اضرار جسيمة فبيوت وممتلكات الاسرائيليين"	11	24			

5- الإطار الفني/ الأشكال الصحفية المستخدمة في الموقعين

الترميز	الفئات الفرعية	التكرار		النسبة		الملاحظات
		الميادين	مكان	الميادين	مكان	
(5-1)	المقال	18				
(5-2)	خبر	133	57			
(5-3)	التقرير	22	13			
(5-4)	الفيديو (نشرة، تقرير مصور، حلقة تلفزيونية)	110	20			
(5-5)	الصور	165	80			
(5-6)	البث المباشر	11				

6- الإطار المهني/ مصادر المعلومات المستخدمة بالموقعين

الترميز	الفئات الفرعية	التكرار		النسبة		الملاحظات
		الميادين	مكان	الميادين	مكان	
(6-1)	المراسلون	180	66			
(6-2)	الوكالات الأجنبية والمحلية	22	13			
(6-3)	شهود عيان	40	20			